السمات الابتكارية لدي الأمهات وعلاقتها بإدارة التغيير وتحقيق التوافق مع أبنائهن المراهقين بمرحلة المراهقة الوسطي (من 14 إلي 17 عام)

إعداد

د/ أمل السيد عبد السلام خطاب د/ يثرب علي محمد حبيب
كلية التربية النوعية –جامعة الأسكندرية
Amal.elsayed@alexu.edu.eg
y-A-Habeeb@alexu.edu.eg

مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2021.95481.1464

المجلد الثامن العدد 39 . مارس 2022

الترقيم الدولي

P-ISSN: 1687-3424 E- ISSN: 2735-3346

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jedu.journals.ekb.eg/

موقع المجلة http://jrfse.minia.edu.eg/Hom

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية

السمات الابتكارية لدي الأمهات وعلاقتها بإدارة التغيير وتحقيق التوافق مع أبنائهن المراهقين بمرحلة المراهقة الوسطي (من 14 إلي 17 عام)

د/ أمل السيد عبد السلام خطاب، د/ يثرب علي محمد حبيب

ملخص البحث:

استهدف البحث التعرف علي مستوي سمات الشخصية الابتكارية لدي الأمهات وعلاقتها بإدارة التغيير وتحقيق التوافق مع المراهقين من الأبناء بمرحلة المراهقة الوسطي (من 14 إلي 17 عام).

تكونت عينة البحث الأساسية من (200) أم لمراهقين بمرحلة المراهقة الوسطي من مختلف المستويات الاجتماعية والتعليمية بمحافظة البحيرة، تم اختيارهن بالطريقة الصدفية، استخدم المنهج الوصفى التحليلى، وتكونت أدوات البحث من استمارة استبيان تضمنت (الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمبحوثات وأسرهن – سمات الشخصية الابتكارية – إدارة التغيير في التعامل مع الأبناء المراهقين –التوافق مع المراهقين من الأبناء).

أظهرت نتائج البحث: أن أكثر من نصف أفراد العينة البحثية (53.5٪) يتمتعن بمستوى مرتفع من السمات الإبتكارية، كما أن أقل من نصف أفراد العينة (47.0٪) كان مستواهن متوسط فيما يختص بإدارة التغيير فى التعامل مع أبنائهن المراهقين، بينما ارتفع مستوى التوافق للأمهات المبحوثات مع أبنائهن المراهقين لدى مايقترب من ثلثى أفراد العينة البحثية (60.5٪). وأشارت النتائج إلي وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأمهات المبحوثات فى بعض سمات الشخصية الإبتكارية تبعاً لـ (لمكان السكن، العمل، جنس الإبن المراهق، عمر الأم، عدد أفراد الأسرة، المستوى التعليمى للأم ومتوسط الدخل) كما وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأمهات المبحوثات فى بعض أبعاد إدارة التغيير في التعامل مع المراهقين من الأبناء تبعاً لـ (مكان السكن، جنس الابن المراهق، عمر الأم، عدد أفراد الأسرة، المستوى التعليمى للأم ومتوسط الدخل) كذلك وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأمهات المبحوثات فى التوافق مع المراهقين من الأبناء تبعاً لـ (عمر الأم، عدد أفراد الأسرة، المستوى التعليمى للأم)، كذلك

أسفرت النتائج عن وجود إرتباط طردى دال بين مستوي إدارة المبحوثات للتغيير في التعامل مع المراهقين من الأبناء ومستوي التوافق معهم. ووجود إرتباط طردى دال بين مستوي سمات الشخصية الابتكارية لدي المبحوثات ومستوي كل من إدارة التغيير في التعامل مع المراهقين من الأبناء والتوافق معهم. كما إختلفت نسب مشاركة بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية في تفسير نسب التباين في كل من (سمات الشخصية الابتكارية، إدارة التغيير في التعامل مع الأبناء المراهقين، التوافق مع المراهقين من الأبناء) لدي المبحوثات تبعاً لأوزان معامل الانحدار ودرجة التباين.

ومن أهم توصيات البحث ضرورة تفعيل دور متخصصى إدارة المنزل بعقد لقاءات بوسائل الإعلام المسموعة والمرئية، لتوعية الأمهات بسمات الشخصية الابتكارية لديهن، وكيفية تنميتها والإستفادة منها من خلال انتهاج نهج إدارة التغيير فى التعامل مع الأبناء المراهقين لتحقيق التوافق فيما بينهم.

الكلمات الرئيسة: السمات الابتكارية، إدارة التغيير، المراهقين

Mothers' Innovative Traits and Their Relationship to Managing Change and Achieving Compatibility with Their Adolescent Children in the Middle Adolescence Stage (From 14 to 17 Years)

Dr/Amel Elsayed Khattab **Dr/Yathrib Ali Habeeb**

Summary:

The research aimed to identify the level of innovative personality traits of mothers and their relationship to managing change and achieving compatibility with adolescent children in the middle adolescence stage (from 14 to 17 years). The basic research sample consisted of (200) chosen- by-chance mothers of adolescents in middle adolescence from different social and educational levels in Al-Beheira Governorate using the descriptive analytical approach. The research tools consisted of a questionnaire form that included (social and economic characteristics of the respondents and their families - innovative personality traits - managing change in dealing with adolescent children - compatibility with teenage children).

The results of the research showed that more than half of the research sample members (53.5%) had a high level of innovative traits, and less than half of the sample members (47.0%) had an average level in terms of managing change when dealing with their adolescent children, while the level of compatibility increased for the respondent mothers with their teenage sons as for nearly two-thirds of the research sample (60.5%). The results also indicated that there were statistically significant differences between the mean scores of the respondents in some creative personality traits according to (place of residence, nature of work, gender of adolescent son, age of mother, number of family members, educational level of mother and average income). The same differences were found between the mean scores of the respondent mothers in some dimensions of change management in dealing with adolescent sons according to (place of residence, gender of adolescent son, age of mother, number of family members, educational level of mother and average income).

Moreover, there were statistically significant differences between the mean scores of the respondent mothers in compatibility with their adolescent sons, according to (mother's age, number of family members and mother's educational level). The results also revealed a positive direct correlation between the level of respondents' management of change in dealing with adolescent children and the level of compatibility with them in addition to the existence of a direct, significant relationship between the level of innovative personality traits among the respondents and the level of change management in dealing with adolescent children and compatibility with them. The participation rates of some social and economic variables in the interpretation of the variance ratios in each of (innovative personality traits, managing change in dealing with adolescent children, compatibility with adolescent children) differed among the respondents according to the weights of the regression coefficient and the degree of variance.

The study recommended the necessity of activating the role of home management specialists by holding meetings in the audio-visual media, to educate mothers about their innovative personality traits, and how to develop and benefit from them by adopting a change management approach in dealing with adolescent children to achieve compatibility among them.

Keywords: innovative traits, change management, adolescents.

المقدمة البحثية:

تعد مرحلة المراهقة أخطر مراحل النمو البشري، حيث تتطلب معاملة خاصة، لتحقيق الأمن النفسي والاجتماعي للفرد والمجتمع. وتشهد تلك المرحلة تغيرات كبيرة في النمو، وتكثر بها الشدائد والأزمات والقلق والاندفاع والصراعات، وتتحدد من خلالها الاتجاهات والميول التي تدفع المراهق إلي آفاق مختلفة ومتباينة، فهي مرحلة تتصف بالتحولات السريعة والمفاجئة، خاصة علي صعيدي التفكير والعلاقات الاجتماعية، كما أنها مرحلة نمو الدوافع باتجاه النقد والنقاش والتحليل وتفهم القيم والأمور التي قد تتعارض مع نمو المراهق السريع والمفاجئ، خاصة مع قلة الخبرة ومحدوديتها (**فاطمة البغدادي، 2018**) فشعور المراهق بالنضج يجعله يسعي إلي إثبات ذاته، والاعتماد علي النفس وتحمل المسؤولية، والحرية في التفكير والتصرف والتشبث بالرأي، والثورة عند التدخل في شئونه، ورفض تدخل الوالدين والسلطة (**Branje،2018**).

وعرف **حامد زهران (2005)** المراهقة بأنها مرحلة الانتقال من الطفولة إلي الرشد والنضج، أي أنها مرحلة التأهب لمرحلة الرشد، وتمتد من العقد الثاني من حياة الفرد من الثالثة عشرة إلي التاسعة عشرة تقريباً أو قبل ذلك بعام أو عامين أو بعد ذلك بعام أو عامين أي بين 11–21 سنة. وعرفتها **فاطمة البغدادي(2018)** بأنها مرحلة وسط بين الطفولة والشباب، وليس من سن معينة تبدأ منها وتنتهي عندها، فهي تختلف عمرياً، لأسباب وتأثيرات متعددة، منها الوراثية والاجتماعية والبيئية، ويمكن حصرها بوجه عام في الفترة العمرية ما بين العاشرة والحادية والعشرين، واتفق علماء النفس والتربية علي تقسيم تلك المرحلة إلي ثلاث فترات وهي، فترة المراهقة الأولي (المبكرة) والتي عادة تستمر حتي الرابعة عشرة من العمر وتتسم بتغيرات بيولوجية سريعة، فترة المراهقة (الوسطي) وتتراوح بين الرابعة عشرة والسابعة عشرة، وتتسم باكتمال التغيرات البيولوجية، وفترة المراهقة (المتأخرة) من سن الثامنة عشرة وحتي الحادية والعشرين حيث يبدأ المراهق في الولوج إلي الرشد بالمظهر والتصرفات. ويبلغ إجمالي الذكور والإناث فى عمر المراهقة (من 10 إلى 18 سنة) بالمجتمع المصري، نحو 18 مليوناً و487 ألفاً و373 مراهقاً ومراهقة. وهو ما يعادل نحو(18.8%) من التعداد السكاني (**الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء،2018**) لذا تزداد الحاجة إلي الإرشاد والتوجيه بتلك المرحلة، وتفهم ما يعتري المراهق من

تغيرات وما يواجهه من مشكلات، حيث تزداد قابلية المراهق للانحراف إذا تعرض للإحباط نتيجة عدم قدرة الأسرة علي احتوائه (**Ponnet وآخرون، 2013**) (**Al-Jahani، 2014**). ويعد التواصل الفعال داخل الأسرة بين الأباء والأبناء، والأزواج أنفسهم مؤشراً هاماً ودالاً علي رفاهية وصحة الأسرة، حيث يقود إلي توطيد العلاقات الأسرية، ويعمل علي التوافق ويساعد علي التكيف أكثر مع الأحداث الضاغطة (**Ponnet وآخرون، 2013**) (**Al-Jahani، 2014**).

وقد أوضحت الدراسات أن التكيف خلال فترة المراهقة بين الأباء والأبناء يعتمد علي أساليب التحكم في مسببات النزاع والقدرة علي إحلال المشاعر المتباينة (كالاحتواء والغضب) محل بعضها البعض وقت النزاع بأساليب مرنة. كما أشارت إلي ضرورة تعلم الآباء أساليب توجيه المراهقين للتعبير عن مشاعرهم الإيجابية والسلبية ومشاركتها وتنظيمها للوصول إلي تفاهم متبادل فيما بينهم (**Branje،2018**).

وبالنظر إلي الظروف المعاصرة التي يمر بها المجتمع المصري علي كافة المستويات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وما ترتب علي ذلك من تغييرات في كثير من مجالات الحياة، خاصة ما يتعلق بتغيير منظومة العلاقات الاجتماعية، وتحول نمط العلاقات من الأولية إلي الثانوية، والنمط السريع للحياة وعدم وجود فرص كافية للتفاعل والاتصال بالأبناء داخل الأسرة، نتيجة لانشغال الوالدين بأمور المعيشة وتوفير الدخل، وتأثر الأبناء بالأصدقاء ووسائل الإعلام، وازدياد الآثار السلبية علي المراهقين والتي تمثلت في انتشار كثير من الأفكار اللاعقلانية بتلك المرحلة الحاسمة، أصبحنا نعاني بشكل جلي من ازدياد شكوي الوالدين من سوء التوافق وصعوبة التفاعل مع الأبناء (**عاطف عبد الجواد،2013**). وتواتر شكاوي المراهقين من عدم وجود من يفهمهم ويشعر بهم، وافتقادهم لعلاقات التواصل الجيدة بينهم وبين والديهم، وعدم إحساسهم بالراحة والتوافق داخل المنزل(**خليفة الضلاعين وأحمد أبو أسعد،2018**). رغماً عن كونها المرحلة التي تزداد بها الحاجة إلي الشعور بالتوافق داخل الأسرة، في ظل مناخ سوي يتيح الفرص المناسبة للتواصل والتعبير عن المشاعر، ويزيد من القدرة علي الفهم ومواجهة متطلبات تلك المرحلة، بما يحقق حياة تتسم بالصحة واللياقة النفسية **Gartstein** (و**Fagot، 2003**).

ويؤدي الشعور بعدم التوافق إلي أحساس المراهق بالعجز عن التنفيس والتعبير عن انفعالاته، مما يدفعه للبحث عن انتماء بديل، داخل جماعات الأقران وإن كانت جانحة ورافضة للمجتمع أو مرفوضة منه، ويندمج معها ويشاركها أفعالها وأفكارها، مما يؤدي إلي تولد السلوكيات غير السوية لديه(**Nakao وآخرون،2000**).

ويعرف التوافق علي المستوي الاجتماعي بأنه القدرة علي التفاعل والوصول إلي درجة من السعادة مع الآخرين، متضمناً مسايرة المعايير الاجتماعية والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي (**سلمي الطاهر، 2008**).

ومع تغير الكثير من المفاهيم الاجتماعية، وتباين الأدوار وتشابك العلاقات، وتكاثر الضغوط والمشاكل الاجتماعية، أزداد العبء الملقي علي كآهل الأسرة بشكل عام، والأم بشكل خاص حيث غرس القيم والمبادئ بنفوس الأبناء والتوجيه والإرشاد من الناحية العقلية، النفسية، الاجتماعية، المهنية، الدينية ومساعدتهم علي مواجهة ما يعترضهم من مشكلات تعوق أو تعرقل مسيرتهم الحياتية (**صفاء الجمعان ودعاء مطر،2015**). لذا فرض علينا المنطق التغيير الذي أصبح أمر حتمي وضروري لمسايرة هذا التغير، حيث أصبح التغيير قاعدة طبيعية وليس استثناء، نظراً لما تعرضت له القيم والأنماط الحياتية (**صلاح عبد الباقي، 2000**).

ويعد التغيير وسيلة وغاية في آن واحد، فعلي الجميع العمل علي تغيير أساليبه وأفكاره، ابتداء من الأنظمة الدولية وصولاً إلي الدوائر الاجتماعية الصغيرة والأسرة، فأبناء اليوم ليسوا نماذج مكررة لأبناء الأمس، وثقافة الغد ليست تكراراً لثقافة اليوم، وبالرغم من الاهتمام المتزايد بالتغيير وإدارته من قبل العديد من الكتاب والباحثين بالمجال الإداري داخل المنظمات، إلا أن الكتابات الأدبية والبحوث قد تغافلت عن تبني إدارته ودوره الهام داخل الأسرة في التعامل مع الأبناء، رغماً عن كون الأسرة الكيان الأول للمجتمع بمختلف مؤسساته، هذا الكيان الذي يعد النواة الأساسية والركيزة الأولي للبناء، حيث يوفر انطلاق التغيير من داخل الأسرة الكثير من العناء فيما بعد، نظراً لتأصل الفكر وانغماس طبائع التغيير بالأفراد، مما يؤدي إلي انتهاجهم لثقافة إدارة التغيير بالحياة المستقبلية، وجعلهم مؤهلين لإدارة التغيير بالمجتمع بمختلف مؤسساته فيما بعد (**المختار عبد الله، 2014**).

ورغماً عن هذا تواجه إدارة التغيير داخل الأسرة العديد من المعوقات، منها عدم وضوح وتحديد الأهداف الأساسية من عملية التغيير، وافتقار الخطة الشاملة لمراحل التغيير وخطواته، مما يؤدي إلي وجود فجوات في تنفيذ عملية التغيير، ووجود خلل في المراحل، ينتج هذا الخلل من قبل قادة التغيير داخل الأسرة أو من أفراد الأسرة المشاركين في التنفيذ نتيجة لعدم توزيع الأدوار علي أفراد الأسرة حسب كفاءتهم وقدراتهم، وتجاهل مقاومة التغيير التي تشكل قوي مضادة لعملية التغيير وتسهم في تأخيره أو إفشاله(**إبراهيم الزعبير، 2011**) (**فداء حامد، 2012**)، أيضا قد يرجع ذلك إلي جمود القواعد والإجراءات، وسوء وسائل الاتصال بين أفراد الأسرة، ونقص الموارد اللأزمة لإحداث التغيير، أو لمقاومة أفراد الأسرة لعملية التغيير في حد ذاتها (**إيمان المستكاوي،2018**).

وقد تعددت تعاريف ومفاهيم التغيير باختلاف التوجهات الفكرية للباحثين. فيعرف التغيير بكونه ظاهرة إنسانية تربوية اقتصادية اجتماعية سياسية مركبة، وعملية مستمرة تتحرك بين الفرد والبيئة المحيطة والنظام، في عملية ديناميكية معقدة الخطوات، تحتاج دائماً إلي طرق وأساليب مبتكرة ومبدعة فكرياً ومادياً، وهو ظاهرة ملازمة للبشر يتحقق بها التطور والنماء، وقد يكون جزئياً أو كلياً، وكلاهما يعني الانتقال من وضع راهن إلي آخر متطور وجديد للتكيف والتأقلم والحفاظ علي البقاء والاستمرار (**ألاء الأصحبي، 2007**).

وتعرف إدارة التغيير بأنها عملية منظمة لمراحل التغيير (تخطيط، تنظيم، توجيه، قيادة، مراقبة، ومتابعة) لتحقيق الأهداف المنشودة من أجل التطوير (**ربحي عليان، 2015**).

وتتطلب إدارة التغيير توافر قدرات خاصة لدي الأفراد، تتجلي في وجود السمات الابتكارية التي تعد الوسيلة الأمثل لمساعدة الأفراد علي مواجهة التغيرات الطارئة (**الطيب بخيت،2013**). وكي نتمكن من مواكبة مستحدثات العصر يتوجب علي ربة الأسرة التأقلم والتكيف مع العوامل البيئية المتغيرة من خلال تبني الفكر الابتكاري ونهج إدارة التغيير للتكيف مع التهديدات والمخاطر المفروضة، والقدرة علي تحقيق التوافق مع الأبناء (**ربحي عليان، 2015**).

ويعرف الابتكار بأنه عملية توليد الأفكار والجمع فيما بينها لإنشاء علاقة بين الإنجازات الحالية والتجارب السابقة لحل مشكلة مستقبلية (**Baskara وMehta،2016**). ويظهر الابتكار في حل المشكلات بطرق وأساليب جديدة غير مألوفة، فهو أسلوب خاص من أساليب الحياة به يري الفرد الجديد في القديم، فقد يكون حل لمشكلة جديدة أو حل جديد لمشكلة قديمة. حيث يعد التفكير في طرق حل المشكلات، أو استغلال موارد جديدة أو استخدام الموارد الموجودة بطريقة أكثر كفاءة وابتكاراً (**عبد الله مسلم،2014**) (**Huebner وFichtel،2015**).

وهناك أراء نظرت إلي الابتكار في ضوء السمات الشخصية للأفراد حيث يتسم الفرد بمجموعة خصائص تميزه عن غيره من الأفراد، فهناك تركيبة من السمات السيكولوجية تظهر متسقة مع القدرة علي التفكير الابتكاري (**حنان عبد الرحمن،2017**). وتعرف السمات الابتكارية بكونها عمليات وخاصيات في الإطار المعرفي والإداري ينتج عنها حلول إبداعية تساعد علي التطوير، حيث ظهور الجديد في الأفكار والمعلومات المتصلة بالمرونة والمثابرة والاستقلالية، إضافة إلي تحمل المسؤولية والتعاون والقدرة علي الاتصال والتواصل مع الآخرين (**صفاء الجمان ودعاء مطر،2015**).

وتتسم الشخصية الابتكارية بالثقة في النفس، الطلاقة الفكرية حيث إطلاق أو طرح أفكار عدة لموضوع واحد، وإنتاج عدد كبير من الأفكار في وقت قليل، مع قدرة عالية علي تقويم الأشياء وإدراك نواحي النقص والقصور بها. والطلاقة اللفظية، الخيال الفني الواسع، القدرة علي تقييم الأفكار، الأصالة، والمرونة أي القدرة علي تغيير زاوية التفكير دون تزمت أو جمود، والمثابرة، الاستقلال وعدم التبعية، حب القراءة والاطلاع علي كل جديد، القدرة علي التخيل والتصور والتأليف والتركيب والبناء وإيجاد علاقات جديدة وتفسيرات متميزة لفهم الواقع والتعبير عنه وتغييره إلي الأفضل(**أسامة فريد،2009**)، كما تتسم الشخصية الابتكارية بالميل إلي التجديد والمخاطرة وحب الاستطلاع والتجربة، والقدرة علي إدارة النزاع بشكل بناء، وتقديم النصح للآخرين، وهي شخصية دائمة التحفيز للآخرين، كثيرة التأمل والتفكير وكثيرة النسيان والاستفسار،

تشعر بأهمية الوقت، أكثر تعقل من الشخص العادي، لديها وعي وإدراك عميق ومرن عن نفسها، ولديها قدرة عالية علي الاحتمال **(صبري نوفل،2015)**.

هذا وقد أوضحت نتائج بعض الدراسات التي أجريت للتعرف علي علاقة سمات الشخصية الابتكارية بالتوافق الشخصي والاجتماعي، وجود علاقة ارتباطية موجبة بين سمات التفكير الابتكاري والتوافق الاجتماعي للأفراد **(أمل الأمين،2018)**.كما أظهرت نتائج الدراسات فرط حساسية المراهقين نحو الخلافات والمشاحنات الأسرية، ومعاناتهم من كثير من المشكلات في العلاقات داخل الأسرة ومع الوالدين، كما أظهرت أن اضطراب علاقتهم بالوالدين داخل الأسرة من أهم مصادر منغصات الحياة اليومية لديهم **(فكري العتر، 2009) (عاطف عبد الجواد، 2013)**. بالوقت ذاته نجد أن الدراسات حول إدارة التغيير بأسلوب التعامل مع المراهقين داخل الأسرة لم تحظ بالاهتمام رغماً عن الأهمية القصوي لها في ظل طفرات التحول المجتمعي المتلاحقة.

وانطلاقاً مما سبق كان لابد من تسليط الضوء علي سمات الشخصية الابتكارية لدي الأمهات للتعرف علي مدي قدرة تأثيرها حال تواجدها علي تحقيق التوافق مع المراهقين من الأبناء، أيضاً التعرف علي مدي اتباع الأمهات لإدارة التغيير في التعامل مع المراهقين من الأبناء وعلاقتها بتحقيق التوافق.

من هذا المنطلق جاءت فكرة الدراسة تلمساً لبناء صياغة جديدة للعلاقة بين تواجد سمات الشخصية الابتكارية لدي الأمهات، واتباعها لسياسة إدارة التغيير في التعامل مع الأبناء المراهقين لتحقيق التوافق.

مشكلة البحث:

يحاول هذا البحث الإجابة عن التساؤلات التالية:

1. ما مستوى كل من (سمات الشخصية الابتكارية – إدارة التغيير في التعامل مع المراهقين من الأبناء– التوافق مع المراهقين من الأبناء) لدي المبحوثات؟
2. هل توجد فروق بين مستوي كل من (سمات الشخصية الابتكارية – إدارة التغيير في التعامل مع المراهقين من الأبناء – التوافق مع المراهقين من الأبناء) لدي المبحوثات تبعاً لمتغيرات (مكان السكن / العمل/ جنس المراهق)؟

3. هل توجد اختلافات في مستوي كل من(سمات الشخصية الابتكارية – إدارة التغيير في التعامل مع المراهقين من الأبناء – التوافق مع المراهقين من الأبناء) لدي المبحوثات تبعاً لمتغيرات (العمر/عدد أفراد الأسرة/ المستوي التعليمي/ متوسط الدخل الشهري للأسرة)؟
4. ما طبيعة العلاقة بين مستوي كل من (سمات الشخصية الابتكارية – إدارة التغيير في التعامل مع المراهقين من الأبناء – التوافق مع المراهقين من الأبناء) لدي المبحوثات؟
5. هل يوجد تأثير لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية علي مستوي كل من (سمات الشخصية الابتكارية – إدارة التغيير في التعامل مع المراهقين من الأبناء – التوافق مع المراهقين من الأبناء) لدي المبحوثات؟

الهدف من البحث:

الهدف الرئيسي من البحث التعرف علي مستوي سمات الشخصية الابتكارية لدي الأمهات وعلاقتها بإدارة التغيير وتتحقيق التوافق مع المراهقين من الأبناء بمرحلة المراهقة الوسطي (من 14 إلي 17 عام)، ويتحقق هذا الهدف من خلال الأهداف الفرعية التالية:

1. تحديد مستوى كل من (سمات الشخصية الابتكارية – إدارة التغيير في التعامل مع المراهقين من الأبناء– التوافق مع المراهقين من الأبناء) لدي المبحوثات.
2. الكشف عن الفروق في مستوى كل من (سمات الشخصية الابتكارية – إدارة التغيير في التعامل مع المراهقين من الأبناء– التوافق مع المراهقين من الأبناء) لدي المبحوثات تبعاً لمتغيرات (مكان السكن / العمل/ جنس المراهق).
3. تقييم الاختلافات في مستوى كل من (سمات الشخصية الابتكارية – إدارة التغيير في التعامل مع المراهقين من الأبناء– التوافق مع المراهقين من الأبناء) لدي المبحوثات تبعاً لمتغيرات (العمر/عدد أفراد الأسرة/ المستوي التعليمي/ متوسط الدخل الشهري للأسرة).

4. دراسة العلاقة بين مستوي سمات الشخصية الابتكارية لدي المبحوثات وكل من (إدارة التغيير في التعامل مع المراهقين من الأبناء– التوافق مع المراهقين من الأبناء).
5. دراسة العلاقة بين مستوي إدارة المبحوثات للتغيير في التعامل مع المراهقين من الأبناء ومستوي التوافق.
6. دراسة نسب إسهام بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية (مكان السكن / العمل/ جنس المراهق/ العمر/عدد أفراد الأسرة/ المستوي التعليمي/ متوسط الدخل الشهري للأسرة) في كل من(سمات الشخصية الابتكارية– إدارة التغيير في التعامل مع المراهقين من الأبناء– التوافق مع المراهقين من الأبناء) لدي المبحوثات.

أهمية البحث:

أولاً: في مجال التخصص: تتمثل أهمية البحث فيما يمكن أن يضيفه من نتائج بحثية، ومعلومات نظرية بالكتيب الارشادي المرفق بالبحث إلى ميدان إدارة المنزل واقتصاديات الأسرة، حيث يلقى الضوء على السمات الابتكارية للأمهات وعلاقتها بإدارة التغيير فى التعامل مع المراهقين وتحقيق التوافق مع أبنائهن بمرحلة المراهقة الوسطي.

ثانياً: في مجال خدمة المجتمع: يكتسب البحث أهميته من أهمية الفئة المستهدفة، وهى الأمهات حيث تتمثل فى التعرف على سمات الشخصية الابتكارية لديهن وعلاقتها بتحقيق التوافق مع أبنائهن المراهقين، حيث تعانى الكثير من الأمهات خلال تربية أبنائهن من مشاكل مرحلة المراهقة، نتيجة لعدم فهم طبيعة واحتياجات هذه المرحلة. كذلك يعمل البحث على إبراز أهمية الإدارة الجيدة للتغيير فى التعامل مع المراهقين ودورها فى تحقيق التوافق معهم وإنعكاس ذلك على الفرد والأسرة والمجتمع.

ثالثاً: أهمية البحث التطبيقية: يوجه البحث الحالى نظر الباحثين إلى أهمية إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات التى تهتم بدراسة إدارة التغيير فى التعامل مع المراهقين داخل نطاق الأسرة. كما يمكن استفادة وسائل الإعلام، والمؤسسات التربوية كوزارة التعليم العالي والجهات المعنية المهتمة بشئون الأسرة كالجمعيات الأهلية، من الكتيب الارشادي المرفق في تقديم برامج توعوية عن أهمية العمل علي تنمية السمات

الابتكارية لدي الأمهات، وتبني إدارة التغيير في التعامل مع الأبناء المراهقين لتحقيق التوافق.

الأسلوب البحثي:

أولاً: مصطلحات البحث العلمية والتعاريف الإجرائية.

السمات الإبتكارية (Innovative Traits) تعرف بأنها خصائص أو صفات شخصية دائمة نسبياً يمكن ملاحظتها وقياسها، يتميز بها المبتكرون بدرجة تفوق الأفراد العاديين**(غيثة الشمراني، 2010)** فهي مجموعة من العوامل الذاتية والموضوعية تمثل وحدة متكاملة وتقود إلي إنتاج جديد وأصيل ذو قيمة للفرد والمجتمع **(صفاء الجمعان ودعاء مطر، 2015). وتعرف إجرائياً في هذا البحث بأنها** امتلاك مجموعة من الصفات مثل الطلاقة الفكرية، والمرونة، والأصالة، والقدرة علي الاتصال والتواصل، وتطوير الذات والحكمة وتحمل المسئولية، وتتحدد من خلال الدرجة التي تحصل عليها المبحوثة من خلال استجابات استبيان سمات الشخصية الابتكارية.

إدارة التغيير (Managing Change) تعرف بأنها عملية مستمرة وفعالة تسهم في تنمية الابتكار والإبداع وتزيد القدرة علي مواجهة التحديات، ويتم التغيير بالأفراد وللأفراد باعتبارهم وسيلة وهدف في الوقت ذاته **(ربحي عليان، 2015)**. فهي تعني الانتقال من مرحلة أو حالة غير مرغوبة إلي مرحلة أو حالة أخري مرغوبة، والتي يفترض أن تكون أكثر إيجابية وتلقي قبولاً لدي الغالبية **(زيد عبودي، 2010). وتعرف إجرائياً في هذا البحث** بأنها استخدام الأم لأفضل الطرق فعالية لإحداث التغيير وتحقيق التوافق مع الابن المراهق، باتباع أسلوب علمي منظم في التعامل، وتشتمل إدارة التغيير علي كافة مراحل العملية الإدارية من تخطيط وتنظيم وتنفيذ ومراقبة وتقييم وتقويم، بشكل واع، ويتحدد مستواها من خلال الدرجة التي تحصل عليها المبحوثة باستبيان إدارة التغيير في التعامل مع الأبناء المراهقين.

التوافق(Compatibility) يعرف بأنه حالة من التوازن والاستقرار والاتساق النفسي والاجتماعي التي يصل إليها الفرد، وترجع إلي عوامل وراثية وأخري مكتسبة، حيث يتعلم الفرد من خلال التنشئة الاجتماعية القدرة علي مواجهة التوترات وتحقيق

الانسجام والتوائم مع محيطه. **(علاء الدين كفافي، 2012). ويعرف إجرائياً في هذا البحث** بأنه القدرة علي الاتصال والتفاعل الإيجابي بين الأم والابن المراهق لتحقيق مستوي من الانسجام والوئام، ويتحدد بالدرجة التي تحصل عليها المبحوثة من خلال استجابات استبيان التوافق مع الأبناء المراهقين.

مرحلة المراهقة (Adolescent) تعرف بأنها مرحلة الانتقال من الطفولة إلي الرشد والنضج، أي أنها مرحلة التأهب لرحلة الرشد، وتمتد من العقد الثاني من حياة الفرد من الثالثة عشرة إلي التاسعة عشرة تقريباً، أو قبل ذلك بعام أو عامين أو بعد ذلك بعام أوعامين أي بين 11-21 سنة. **(حامد زهران،2005). وتعرف إجرائياً في هذا البحث بأنها** الفترة من 14 إلي 17 سنة، وهي مرحلة المراهقة الوسطي، والتي تعد قلب مرحلة المراهقة، وتتميز بالاضطراب والانفعالات وعدم قدرة المراهق علي التوافق مع الوسط المحيط به، والتمرد والرغبة في التعرف علي النفس، والاطلاع علي الحياة ورؤية المستقبل وتوكيد الذات.

ثانياً : فروض البحث:

1. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثات في كل من سمات الشخصية الابتكارية بأبعادها (الطلاقة/ الأصالة/ المرونة/ القدرة علي الاتصال والتواصل/ تطوير الذات والحكمة وتحمل المسئولية/ ككل)، وإدارة التغيير في التعامل مع المراهقين من الأبناء بمراحلها(التخطيط والتنظيم/ التنفيذ/ المراقبة/ التقييم والتقويم/ ككل)، والتوافق مع المراهقين من الأبناء، تبعاً لمتغيرات (مكان السكن / العمل/ جنس المراهق).
2. لا يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثات في كل من سمات الشخصية الابتكارية بأبعادها (الطلاقة/ الأصالة/ المرونة/ القدرة علي الاتصال والتواصل/ تطوير الذات والحكمة وتحمل المسئولية/ ككل)، وإدارة التغيير في التعامل مع المراهقين من الأبناء بمراحلها(التخطيط والتنظيم/ التنفيذ/ المراقبة/ التقييم والتقويم/ ككل)، والتوافق مع المراهقين من الأبناء، تبعاً لمتغيرات(العمر/عدد أفراد الأسرة/ المستوي التعليمي/ متوسط الدخل الشهري للأسرة).

3. لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوي سمات الشخصية الابتكارية لدي المبحوثات بأبعادها (الطلاقة/ الأصالة/ المرونة/ القدرة علي الاتصال والتواصل/ تطوير الذات والحكمة وتحمل المسئولية/ ككل) وكل من مستوي إدارة التغيير في التعامل مع المراهقين من الأبناء ومستوي التوافق مع المراهقين من الأبناء.
4. لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوي إدارة المبحوثات للتغيير في التعامل مع المراهقين من الأبناء بمراحلها(التخطيط والتنظيم/ التنفيذ/ المراقبة/ التقييم والتقويم/ ككل)، ومستوي التوافق مع المراهقين من الأبناء.
5. تختلف نسب مشاركة بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية في تفسير نسب التباين في كل من(سمات الشخصية الابتكارية- إدارة التغيير في التعامل مع المراهقين من الأبناء- التوافق مع المراهقين من الأبناء) لدي المبحوثات تبعاً لأوزان معامل الانحدار ودرجة التباين.

ثالثاً: منهج البحث:

اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يهتم بجمع وتلخيص وتصنيف المعلومات والحقائق المدروسة المرتبطة بسلوك عينة من الأفراد، أو عدد من الأشياء، أو سلسلة من الأحداث، أو منظومة فكرية، أو أي نوع من الظواهر أو المشاكل التي يرغب الباحث في دراستها، بغرض تحليلها وتفسيرها وتقييم طبيعتها للتنبؤ بها وضبطها أو التحكم فيها **(موسي حريزي وصبرينة غربي، 2013)**.

رابعاً: حدود البحث:

1- الحدود البشرية:

عينة البحث:

أ) **عينة البحث الإستطلاعية** تكونت من (20) أم لمراهقين بمرحلة المراهقة الوسطي(من 14 إلي 17 عام)، تم اختيارهن بطريقة صدفية لتطبيق الاختبار المبدئي (Pre-test) لأدوات البحث (استمارة الاستبيان) وحساب الصدق والثبات والتحقق من صلاحيتها للاستخدام.

ب) عينة البحث الأساسية تكونت من (200) أم من مختلف المستويات الاجتماعية والتعليمية بمحافظة البحيرة، تم اختيارهن بالطريقة الصدفية لتطبيق أدوات البحث عليهن.

2- الحدود الزمنية:

تم تطبيق أدوات البحث علي العينة الاستطلاعية بشهر نوفمبر 2020. كما تم تطبيق أدوات البحث على العينة الأساسية في الفترة من بداية ديسمبر 2020 وحتى نهاية فبراير 2021.

3- الحدود الجغرافية:

أجريت الدراسة بمحافظة البحيرة.

خامساً: إعداد وبناء أدوات البحث:

تم إعداد أدوات البحث في ضوء الأهداف البحثية وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة، واشتملت علي استمارة استبيان تضمنت أربعة محاور، تهدف إلي التعرف علي مستوي تواجد سمات الشخصية الابتكارية لدي أمهات عينة البحث، ومستوي إدارتهن للتغيير في التعامل مع الأبناء المراهقين، ومستوي توافقهن مع أبنائهن المراهقين. وتم استيفاء بياناتها عن طريق المقابلة الشخصية. **محاور الاستبيان:**

المحور الأول: الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمبحوثات وأسرهن:

تم إعداد هذه الاستمارة بحيث تحتوى على بيانات المبحوثة وأسرتها والتى تخدم أهداف البحث، وتم تعديلها وفقاً لآراء الأساتذة المحكمين، وقد اشتملت على البيانات التالية:

بيانات عن أسرة المبحوثة وتشتمل علي:

- مكان السكن وقسم إلي (ريف – حضر).
- عدد أفراد الأسرة وقسم إلي ثلاث فئات (أقل من 4 أفراد، من 4 – 6 أفراد، 7 أفراد فأكثر).
- جنس المراهق من (14 إلي 17 عام): وقسم إلي (ذكر– أنثي).

- متوسط الدخل الشهري للأسرة بالجنيه المصري ويقصد به جميع الدخول الشهرية التي تحصل عليها الأسرة بالجنيه وقسم إلي: (أقل من 2000، من 2000 إلي أقل من 3000، من 3000 إلي أقل من 4000، 4000 فأكثر).

بيانات عن المبحوثة وتشتمل علي:

- العمل وتم تقسيمه إلي فئتين (تعمل – لا تعمل).
- العمر وقسم إلي ثلاث فئات (أصغر من 35 عام، من 35 إلي 45عام ، أكبر من45 عام).
- المستوي التعليمي وتم تقسيمه إلي ثلاثة مستويات (منخفض – متوسط – مرتفع) ويقصد به الحالة التعليمية للمبحوثة حيث قسمت إلي: مستوي تعليمي منخفض (شهادة ابتدائية، شهادة إعدادية) مستوي تعليمي متوسط (شهادة متوسطة، ثانوية عامة) مستوي تعليمي مرتفع (شهادة جامعية، شهادة فوق جامعية).

المحور الثانى: سمات الشخصية الابتكارية:

تم جمع بيانات للتعرف على مستوى تواجد سمات الشخصية الابتكارية لدي المبحوثات، وتم إعداد هذا المحور طبقاً للإطار النظري للبحث ووفقاً للتعريف الإجرائي وبعد الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة في هذا المجال، واشتمل المحور على (25) عبارة، وتتحدد الاستجابة على العبارات وفقاً لثلاثة اختيارات ما بين (غالباً – إلي حد ما– نادراً) وتم التصحيح كالآتي: أعطيت المبحوثة 3 درجات حال تواجد السمة الابتكارية، ودرجة واحدة حال عدم تواجد السمة الابتكارية، ودرجتان فى حالة الاستجابة بـ إلي حد ما.

وتم حساب المدي لتحديد المستوي بناء علي درجة المشاهدة من استجابات المبحوثات كالآتي:

المدي= (أكبر درجة مشاهدة– أقل درجة مشاهدة) وطول الفئة =(المدي/3)+1، وعليه تم تقسيم الاستجابات إلي ثلاثة مستويات كالآتي: مستوي منخفض: من أقل درجة مشاهدة إلي <(أقل درجة مشاهدة + طول الفئة)، مستوي متوسط: من(أقل درجة

مشاهدة +طول الفئة) <(أقل درجة مشاهدة + طول الفئة*2)، مستوي مرتفع:من (أقل درجة مشاهدة + طول الفئة*2) فأكثر.

قسمت العينة تبعاً لذلك إلي ثلاثة مستويات كالآتي: مستوى منخفض (من 25 < 42 درجة)، مستوى متوسط (من 42 <59 درجة)، مستوى مرتفع (من 59 فأكثر). وقسم المحور إلي خمسة أبعاد وهي (الطلاقة- الأصالة- المرونة – القدرة علي الاتصال والتواصل- تطوير الذات والحكمة وتحمل المسؤولية)، واشتمل كل بعد على (5) عبارات وقسم إلى ثلاثة مستويات، كالآتي: مستوي منخفض(من 5 < 9)،مستوي متوسط (من 9 < 13)، مستوي مرتفع(من13 فأكثر).

المحور الثالث: إدارة التغيير في التعامل مع الأبناء المراهقين:

تم جمع بيانات للتعرف على مستوى إدارة المبحوثات للتغيير في التعامل مع أبنائهن المراهقين، وتم إعداد هذا المحور طبقاً للإطار النظري للبحث ووفقاً للتعريف الإجرائي وبعد الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة في هذا المجال، واشتمل المحور على (32) عبارة، وتتحدد الاستجابة على العبارات وفقاً لثلاثة اختيارات ما بين (غالباً – إلي حد ما- نادراً) وتم التصحيح كالآتي: أعطيت الاستجابة الإيجابية 3 درجات والاستجابة السلبية درجة واحدة، وأعطيت الاستجابة بـ إلي حد ما درجتان.

وتم حساب المدي لتحديد المستوي بناء علي درجة المشاهدة من استجابات المبحوثات كالآتي:

المدي= (أكبر درجة مشاهدة- أقل درجة مشاهدة) وطول الفئة =(المدي/3)+1، وعليه تم تقسيم الاستجابات إلي ثلاثة مستويات كالآتي: مستوي منخفض: من أقل درجة مشاهدة إلي <(أقل درجة مشاهدة + طول الفئة)، مستوي متوسط: من(أقل درجة مشاهدة +طول الفئة) <(أقل درجة مشاهدة + طول الفئة*2)، مستوي مرتفع:من (أقل درجة مشاهدة + طول الفئة*2) فأكثر.

قسمت العينة تبعاً لذلك إلي ثلاثة مستويات كالآتي، مستوى منخفض (من 32 < 54 درجة)، مستوى متوسط (من 54 <76 درجة)، مستوى مرتفع (76 فأكثر). وقسم المحور إلي أربع مراحل وهي: مرحلة (التخطيط والتنظيم) واشتملت علي (7)

عبارات وقسمت إلى ثلاث مستويات، قسمت إلى ثلاثة مستويات وزعت كالآتى: مستوي منخفض(من 7 < 12)،مستوي متوسط (من 12 < 17)، مستوي مرتفع(17فأكثر). مرحلة (التنفيذ) واشتملت علي (15) عبارة وقسمت إلى ثلاثة مستويات، وزعت كالآتى: مستوي منخفض(من 15 < 26)، مستوي متوسط (من 26 < 37)، مستوي مرتفع (37 فأكثر). مرحلة (المراقبة)،ومرحلة (التقييم والتقويم) واشتملت كل مرحلة منهم علي (5) عبارات وقسمت إلى ثلاثة مستويات، وزعت كالآتى: مستوي منخفض(من 5 < 9)، مستوي متوسط (من 9 < 13)، مستوي مرتفع (13 فأكثر).

المحور الرابع: التوافق مع المراهقين من الأبناء:

تم جمع بيانات للتعرف علي مستوي توافق المبحوثات مع أبنائهن المراهقين، وتم إعداد هذا المحور طبقاً للإطار النظري للبحث، واشتمل المحور على (21) عبارة، وتتحدد الاستجابة على العبارات وفقاً لثلاثة اختيارات ما بين (غالباً – إلي حد ما – نادراً) وتم التصحيح كالآتي: أعطيت الاستجابة الإيجابية 3 درجات والاستجابة السلبية درجة واحدة، ودرجتان في حالة الاستجابة بـ إلي حد ما.

وتم حساب المدي لتحديد المستوي بناء علي درجة المشاهدة من استجابات المبحوثات كالآتي:

المدي= (أكبر درجة مشاهدة– أقل درجة مشاهدة) وطول الفئة =(المدي/3)+1، وعليه تم تقسيم الاستجابات إلي ثلاثة مستويات كالآتي: مستوي منخفض: من أقل درجة مشاهدة إلي <(أقل درجة مشاهدة + طول الفئة)، مستوي متوسط: من(أقل درجة مشاهدة +طول الفئة) <(أقل درجة مشاهدة + طول الفئة*2)، مستوي مرتفع:من (أقل درجة مشاهدة + طول الفئة*2) فأكثر.

قسمت العينة تبعاً لذلك إلي ثلاثة مستويات كالآتي: مستوى منخفض (من 21 < 36 درجة)، مستوى متوسط (من 36 <51 درجة)، مستوى مرتفع (51 فأكثر).

صدق وثبات الاستبيان:

1- التحقق من صدق الاستبيان:

أ- صدق المحتوي:

تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على علي عدد (11) من الأساتذة المتخصصين في المجال لإبداء ملاحظاتهم حول عباراته، وقد طلب منهم إبداء آرائهم حول النقاط التالية:

- صحة الصياغة اللغوية لعبارات الاستبيان.
- مدي ملاءمة مفردات الاستبيان لعينة البحث.
- مدي صلاحية كل عبارة لقياس ما وضعت لقياسه.

وقد تم حساب تكرارات الاتفاق بين المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستمارة، وقد تراوحت نسب الاتفاق ما بين (73٪-100٪).

ب- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبيان ودرجة البعد الذي تنتمي إليه المفردة، وكانت جميعها دالة إحصائياً مما يعطي مؤشراً جيداً على الاتساق الداخلي للاستبيان، ويوضح تلك النتائج جداول(1،2،3)

جدول (1): الاتساق الداخلي لاستبيان سمات الشخصية الابتكارية (ن = 20)

سمات الشخصية الابتكارية									
الطلاقة		الأصالة		المرونة		القدرة علي الاتصال والتواصل		تطوير الذات والحكمة وتحمل المسؤولية	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.799**	6	0.725**	11	0.813**	16	0.820**	21	0.839**
2	0.488*	7	0.567**	12	0.779**	17	0.683**	22	0.703**
3	0.862**	8	0.567**	13	0.813**	18	0.656**	23	0.896**
4	0.673**	9	0.814**	14	0.766**	19	0.773**	24	0.666**
5	0.802**	10	0.887**	15	0.866**	20	0.727**	25	0.505*

*: دال عند 0.05 **: دال عند 0.01

جدول (2): الاتساق الداخلي لاستبيان إدارة التغيير في التعامل مع الأبناء المراهقين (ن = 20)

إدارة التغيير في التعامل مع الأبناء المراهقين									
التخطيط والتنظيم		التنفيذ				المراقبة		التقييم والتقويم	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.758**	8	0.569**	16	0.664**	23	0.720**	28	0.662**
2	0.802**	9	0.736**	17	0.866**	24	0.806**	29	0.907**
3	0.535*	10	0.736**	18	0.542*	25	0.701**	30	0.834**
4	0.779**	11	0.736**	19	0.603**	26	0.578**	31	0.678**
5	0.861**	12	0.727**	20	0.662**	27	0.815**	32	0.603**
6	0.758**	13	0.663**	21	0.662**				
7	0.535*	14	0.763**	22	0.478*				
		15	0.622**						

*: دال عند 0.05 **: دال عند 0.01

جدول (3): الاتساق الداخلي لاستبيان التوافق مع المراهقين من الأبناء(ن = 20)

التوافق مع المراهقين من الأبناء					
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.661**	8	0.795**	15	0.484*
2	0.924**	9	0.826**	16	0.924**
3	0.710**	10	0.823**	17	0.739**
4	0.546*	11	0.506*	18	0.924**
5	0.785**	12	0.889**	19	0.737**
6	0.669**	13	0.670**	20	0.742**
7	0.759**	14	0.692**	21	0.627**

*: دال عند 0.05 **: دال عند 0.01

2- التحقق من ثبات الاستبيان:

يقصد بثبات الاستبيان أن يعطي تقديرات ثابتة إذا أعيد تطبيقه علي نفس أفراد العينة وفي نفس الظروف، ولحساب ثبات الاستبيان بمحاوره تم إيجاد معامل ألفا كرونباخ ، ويوضح ذلك جدول(4).

جدول (4): معاملات ثبات محاور الاستبيان بطريقة الفا كرونباخ (ن = 20)

المحور	عدد العبارات	الفا كرونباخ
محور سمات الشخصية الابتكارية	**25**	**0.846**
الطلاقة	5	0.769
الأصالة	5	0.742
المرونة	5	0.840
القدرة علي الاتصال والتواصل	5	0.763
تطوير الذات والحكمة وتحمل المسؤولية	5	0.772
محور إدارة التغيير في التعامل مع الأبناء المراهقين	**32**	**0.928**
التخطيط والتنظيم	7	0.830
التنفيذ	15	0.899
المراقبة	5	0.771
التقييم والتقويم	5	0.752
محور التوافق مع المراهقين من الأبناء	**21**	**0.947**

يتضح من جدول (4) أن قيم معاملات ثبات (ألفا كرونباخ) مرتفعة لجميع المحاور وكذلك لأبعاد المقياس ككل وهذا يعطي ثقة في ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق في البحث الحالي.

سادساً: المعاملات الإحصائية المستخدمة في البحث:

تم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية $Spss_{21}$، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل ارتباط بيرسون وألفا كرونباخ لحساب الصدق والثبات، واختبار "ت" لحساب الفروق بين المتوسطات بالنسبة لمتغيرات الدراسة، وتحليل التباين احادي الاتجاه One Way Anova واختبار LSD للمقارنات المتعددة لتحديد اتجاه الدلالة، وحساب معادلة الانحدار بطريقة inter.

النتائج والمناقشة

أولاً – الخصائص الإجتماعية والإقتصادية للأمهات المبحوثات وأسرهن:

جدول (5): الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأمهات المبحوثات (ن = 200)

	الخصائص الإجتماعية والإقتصادية للأمهات المبحوثات	ن	٪
1	**مكان السكن**		
	ريف	29	14.5
	حضر	171	85.5
2	**العمر**		
	أصغر من 35 عام	33	16.5
	من 35 :45 عام	144	72.0
	أكبر من 45 عام	23	11.5
3	**العمل**		
	لا تعمل	108	54.0
	تعمل	92	46.0
4	**المستوي التعليمي**		
	شهادة ابتدائية	2	1.0
	شهادة إعدادية	9	4.5
	شهادة متوسطة	27	13.5
	ثانوية عامة	8	4.0
	شهادة جامعية	110	55.0
	شهادة فوق الجامعية	44	22.0
5	**عدد أفراد الأسرة**		
	أقل من 4 أفراد	26	13.0
	من 4-6 أفراد	170	85.0
	أكثر من 6أفراد	4	2.0
6	**جنس المراهق**		
	ذكر	98	49.0
	أنثى	62	31.0
	ذكر وأنثى	40	20.0
7	**متوسط الدخل المالي الشهري للأسرة**		
	أقل من 2000جنية	14	7.0
	من 2000إلي أقل من 3000 جنية	21	10.5
	من 3000 لأقل من 4000	63	31.5
	4000 فأكثر	102	51.0

تشير النتائج الواردة بجدول(5) أن غالبية الأمهات فى العينة البحثية يسكنً بمناطق حضرية (85.5٪) مقابل (14.5٪) فقط يسكنً بمناطق ريفية. كما أن مايقرب من ثلاثة أرباع أفراد العينة البحثية (72.0٪) تراوحت أعمارهن من 35 إلى45 عام، فى حين أن من هن أكبر من 45عام مثلن النسبة الأقل من أفراد العينة البحثية (11.5٪). وتقاربت نسبة الأمهات العاملات وغير العاملات من أفراد العينة حيث كانت (46.0٪،0. 54٪) على التوالى. **وبالنسبة للمستوى التعليمى** فقد بينت النتائج

أن(55.0٪) من أمهات العينة مستوى تعليمهن جامعى و(22.0٪) مستوى تعليمهن فوق الجامعى، فى حين أن (17.5٪) مستوى تعليمهن متوسط أو شهادة الثانوية العامة و(5.5٪) فقط من أفراد العينة البحثية حصلن على شهادة إبتدائية أوإعدادية، مما يدل على إرتفاع المستوى التعليمى لأفراد العينة البحثية.

وفيما يتعلق **بعدد أفراد الأسرة** أظهرت النتائج أن غالبية أمهات العينة (85.0٪) تراوح عدد أفراد أسرهن من4-6 أفراد بينما(2.0٪) فقط من الأمهات كان عدد أفراد أسرهن أكثر من 4 أفراد. وبخصوص **جنس الابن المراهق** فإن مايقرب من نصف الأمهات(49.0٪) لديهن ذكور و(31.0٪) لديهن إناث و(20.0٪) لديهن ذكور وإناث. وبالنسبة **لمتوسط الدخل الشهرى** مثلت الفئة التى دخلها4000 جنية شهرياً فأكثر حوالى نصف أفراد العينة (51.0٪) والفئة التى تراوح دخلها من 3000 إلى أقل من 4000 جنية شهرياً تمثل حوالى ثلث العينة (31.5٪) وفئة من 2000 إلي أقل من 3000 جنية مثلت (10.5٪)، بينما فئة أقل من2000جنية مثلت (7.0٪) فقط مما يدل على إرتفاع وتوسط مستوى الدخل الشهري لدى أفراد العينة البحثية.

ثانياً : سمات الشخصية الابتكارية:

جدول (6): مستوي سمات الشخصية الابتكارية بأبعادها (ن=200)

المحاور	مستوي منخفض		مستوي متوسط		مستوي مرتفع	
	ن	٪	ن	٪	ن	٪
سمات الشخصية الابتكارية	**2**	**1.0**	**91**	**45.5**	**107**	**53.5**
الطلاقة	13	6.5	110	55.0	77	38.5
الأصالة	13	6.5	110	55.0	77	38.5
المرونة	6	3.0	105	52.5	89	44.5
القدرة علي الاتصال والتواصل	2	1.0	148	74.0	50	25.0
تطوير الذات والحكمة وتحمل المسؤولية	13	6.5	105	52.5	82	41.0

تظهر البيانات الواردة بجدول (6) إرتفاع وتوسط مستوى السمات الإبتكارية لدى غالبية أفراد العينة حيث كان مستوى السمات الإبتكارية مرتفع لدى أكثر من نصف الأمهات(53.5٪) مقابل (45.5٪) مستواهن متوسط، فى حين أن (1.0٪) فقط من الأمهات كان مستوى السمات الإبتكارية لديهن منخفض، وفيما يختص بأبعاد سمات الشخصية الإبتكارية التى تم قياسها فى هذا البحث وهى **الطلاقة، الأصالة،**

المرونة، القدرة على الاتصال والتواصل، وتطوير الذات والحكمة وتحمل المسؤلية فقد أظهرت النتائج أن(38.5٪، 38.5٪، 44.5٪، 25.0٪، 41.0٪على التوالى) من أفراد العينة البحثية كان مستواهن مرتفع فى حين أن(55.5٪، 55.5٪، 52.5٪،74.0٪، 52.5٪على التوالى) كان مستواهن متوسط. وربما ترجع هذه النتيجة إلى إرتفاع المستوى التعليمى للمبحوثات فقد كان(77.0٪) منهن مستواهن التعليمى جامعياً وفوق الجامعى جدول (5)، حيث يساعد التعليم على تنمية مهارات التفكير العليا وحل المشكلات وصولاً لتنمية السمات الإبتكارية والإبداعية. وقد أشار **علي حمدوك وصديق يوسف (2018)** إلى أن تقدم وارتقاء الشعوب يصعد علي تنمية الامكانيات البشرية ففقر الموارد ليس المشكلة الرئيسية بالبلدان النامية بقدر ما هي التخلف في مواردها البشرية، وكي تنمو تلك البلدان وتتقدم لأبد من تنمية الموارد البشرية ولا شئ يسهم في رفع مستوي رفاهية الأمم والشعوب ويحقق الرضا والصحة النفسية أكثر من رفع مستوي الأداء الابتكاري، فالمجتمعات النامية في أمس الحاجة إلي أفراد مبتكرين قادرين علي مواجهة المشكلات المتنوعة في عالم الانفجار المعرفي والغزو الثقافي لعقول الأبناء.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة **صفاء الجمعان ودعاء مطر(2015)** والتى هدفت إلي قياس السمات الابتكارية لدي المرشديين التربويين، وتكونت عينة البحث من (371) مدير ومديرة للمدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية المشمولة بالإرشاد التربوي بالعام الدراسي 2013– 2014 بمحافظة البصرة بالعراق، وأوضحت نتائجها إرتفاع السمات الإبتكارية لدي أفراد العينة.

أيضاً تتفق مع نتائج دراسة **أمل الأمين(2018)** والتى هدفت إلي التعرف علي علاقة سمات الشخصية الابتكارية بالتوافق الشخصي والاجتماعي، حيث أجريت الدراسة علي (176) طالب من الطلاب الموهوبين بمدارس الموهبة والتميز بمدينة الخرطوم بالسودان، وأوضحت النتائج ارتفاع السمة العامة للتفكير الابتكاري لأفراد العينة.

ولتفسير المستوى المرتفع والمتوسط لسمات الشخصية الإبتكارية للأمهات عينة البحث نستعرض إستجابات الأمهات على بعض العبارات الواردة بجدول(7).

جدول (7): الأعداد والنسب المئوية لاستجابات المبحوثات على إستمارة سمات الشخصية الابتكارية بأبعادها (ن=200)

م	العبارة	غالباً		إلي حد ما		نادراً	
		ن	٪	ن	٪	ن	٪
	الطلاقة						
1	لدي قدرة جيدة علي التعبير بوضوح عن أفكاري وأرائي.	114	57.0	80	40.0	6	3.0
2	أري جميع زوايا الموضوع المطروح للنقاش.	58	29.0	134	67.0	8	4.0
3	أتمتع بدرجة عالية من إدراك الخلل في المواقف أو النظم والأشياء.	80	40.0	109	54.5	11	5.5
4	لدي قدرة عالية علي إيجاد علاقات وتفسيرات متميزة لفهم الموضوعات الجديدة.	64	32.0	132	66.0	4	2.0
5	أشعر بالشرود وعدم علي التركيز عند مواجهة المشكلات المفاجئة.	38	19.0	88	44.0	74	37.0
	الأصالة						
6	استخدم الأشياء بطرق غير تقليدية لتحقيق اقصي أستفادة منها.	77	38.5	81	40.5	42	21.0
7	أقبل التحدي وأصر علي تجاوز الصعوبات والعراقيل.	109	54.5	66	33.0	25	12.5
8	أعالج الأمور بعمق بعيداً عن السطحية.	76	38.0	103	51.5	21	10.5
9	لدي قدر عال من الإحساس بجمال الأشياء.	130	65.0	60	30.0	10	5.0
10	لدي تنوع في الاهتمامات والهوايات.	65	32.5	89	44.5	46	23.0
	المرونة						
11	أجد صعوبة في التعامل مع الأشخاص الذين لا ينتمون إلي نفس المستوي الفكري الذي انتمي إليه.	26	13.0	79	39.5	95	47.5
12	يصفني المقربون بالمرونة.	105	52.5	83	41.5	12	6.0
13	أغير اتجاه تفكيري بسهولة دون تزمت حال الاقتناع بالاتجاه الآخر.	91	45.5	85	42.5	24	12.0
14	أتفاعل بإيجاب مع التغيرات المستمره حولي.	86	43.0	104	52.0	10	5.0
15	أفقد القدرة علي المواصلة في حل المشكلات حالة التعثر بأولي خطوات الحل.	24	12.0	60	30.0	116	58.0
	القدرة علي الاتصال والتواصل						
16	أجد صعوبة في التحكم في انفعالاتي.	53	26.5	108	54.0	39	19.5
17	لدي أسلوب شيق في إدارة الحوار عند مواجهة المشكلات.	62	31.0	105	52.5	33	16.5
18	أتمتع بالحس الفكاهي.	70	35.0	96	48.0	34	17.0
19	لدي مفهوم سلبي عن ذاتي.	36	18.0	46	23.0	118	59.0
20	لدي نزعة فطرية لمساعدة الآخرين.	147	73.5	49	24.5	4	2.0
	تطوير الذات والحكمة وتحمل المسؤولية						
21	أبحث دائماً عن كل ما هو جديد في نطاق اهتماماتي.	78	39.0	90	45.0	32	16.0
22	لدي رأي مستقل وأحكم علي الأشياء بموضوعية.	112	56.0	82	41.0	6	3.0
23	أسعي لتطوير نفسي بكثرة الإطلاع أو حضور دورات تدريبية.....الخ.	68	34.0	58	29.0	74	37.0
24	أزن الأفكار التي يطرحها الآخرون جيداً قبل إبداء الرأي تجاه موضوع ما.	94	47.0	91	45.5	15	7.5
25	أنا كثيرة الشكوي.	15	7.5	49	24.5	136	68.0

يتضح من بيانات جدول (7) أنه **فيما يتعلق ببعد الطلاقة** وجد أن (57.0٪،40.0٪،32.0) من الأمهات لديهن قدرة جيدة علي التعبير بوضوح عن أفكارهن وأرائهن ويتمتعن بدرجة عالية من إدراك الخلل في المواقف والنظم والأشياء ولديهن قدرة عالية علي إيجاد علاقات وتفسيرات متميزة لفهم الموضوعات الجديدة. كما وجد أن (40.0٪، 54.5٪،66.0 ٪) لديهن إلى حد ما هذه السمات.

وبخصوص بعد الأصالة أظهرت النتائج أن(65.0٪، 54.5٪،38.5٪) من الأمهات لديهن غالباً قدر عال من الإحساس بجمال الأشياء ويقبلن التحدى ولديهن إصرار على تجاوز الصعوبات والعراقيل ويستخدمن الأشياء بطرق غير تقليدية لتحقيق أقصى إستفادة منها بالمقابل فإن (30.0٪،33.0٪،40.5٪) إلى حد ما لديهن هذه السمات، كما أن(51.5٪،38.0٪) إلى حد ما وغالباً يعالجن الأمور بعمق وبعيداً عن السطحية. **أما بخصوص بعد المرونة** فأشارت النتائج إلى أن (52.5٪،45.5٪،43.0٪) من الأمهات غالباً ما يصفهن المقربون بالمرونة ويغيرن إتجاه تفكيرهن بسهولة دون تزمت حال الإقتناع بالإتجاة الأخر ويتفاعلن بإيجاب مع التغيرات المستمرة حولهن، بالمقابل فإن(41.5٪،42.5٪،52.0٪) لديهن هذه السمات إلى حد ما، و(58.0٪) نادراً ما يفقدن القدرة علي مواصلة حل المشكلة فى حالة التعثر بأولي خطوات الحل. **وبخصوص بعد القدرة على الاتصال والتواصل فقد أظهرت النتائج** أن (52.5٪، 48.0٪) من الأمهات إلى حد لديهن أسلوب شيق فى الحوار ويتمتعن بالحس الفكاهى كذلك فإن (73.5٪) من الأمهات لديهن غالباً نزعة فطرية لمساعدة الآخرين، أيضاً(59.0٪) ليس لديهن مفهوم سلبي عن الذات. و**فيما يتعلق ببعد تطوير الذات والحكمة وتحمل المسؤولية** فقد أوضحت النتائج أن (56.0٪،47.0٪) من الأمهات لديهن غالباً رأى مستقل وقدرة على الحكم بموضوعية على الأشياء ويزن الأفكار التي يطرحها الآخرون جيداً قبل إبداء الرأي تجاه موضوع ما، كما أن (45.0٪) منهن إلى حد ما يبحثن عن كل ما هو جديد في نطاق اهتماماتهن وبالمقابل فإن (68.0٪) منهن نادراً ما يكن كثيرات الشكوى.

جدول (8): مستوي إدارة التغيير في التعامل مع المراهقين من الأبناء (ن=200)

المحاور	مستوي منخفض		مستوي متوسط		مستوي مرتفع	
	ن	٪	ن	٪	ن	٪
إدارة التغيير في التعامل مع المراهقين من الأبناء	**22**	**11.0**	**94**	**47.0**	**84**	**42.0**
التخطيط والتنظيم	4	2.0	88	44.0	108	54.0
التنفيذ	31	15.5	113	56.5	56	28.0
المراقبة	36	18.0	98	49.0	66	33.0
التقييم والتقويم	16	8.0	132	66.0	52	26.0

أشارت النتائج الواردة بجدول (8) إلى أنه فيما يتعلق بإدارة التغيير فى التعامل مع المراهقين من الأبناء وجد أن (47.0٪) من أفراد العينة البحثية كان مستوى إدراتهن للتغير متوسط و(42.0٪) كان مستواهن مرتفع مقابل (11٪) كان مستواهن ضعيف. وفيما يختص بأبعاد تللك العملية الإدارية وهى **التخطيط والتنظيم، التنفيذ، المراقبة والتقييم، التقويم** فقد وجد أن (44.0٪، 56.5٪، 49.0٪، 66.0٪ على التوالى) مستوى إدراتهن لهذا التغيير متوسط مقابل (54.0٪،28.0٪،33.0٪،26.0٪ على التوالى) مستوى إدراتهن مرتفع. وربما ترجع هذه النتيجة إلى إرتفاع المستوى التعليمى ومتوسط الدخل الشهري للمبحوثات حيث كان(77.0٪) منهن مستواهن التعليمى جامعياً وفوق الجامعى،(51.0٪) متوسط دخلهن الشهري 4000 فأكثر جدول (5)، حيث يساعد ارتفاع المستوي التعليمي علي التنمية المستمرة للمدركات، والعمل علي مواكبة التحولات المتلاحقة بالمجتمع ومن ثم العمل علي تبني مبدأ إدارة التغيير، ويساعد الدخل المرتفع علي توفير السبل الداعمة لإدارة التغيير كتوفير الكتب الالكترونية، وحضور ورش وكورسات تعليمية للمتخصصين بمجال التربية الأسرية والتعامل مع مرحلة المراهقة، وتتفق هذه النتائج جزئياً مع نتائج دراسة **إيمان المستكاوي (2018)** التى هدفت إلي دراسة مقومات إدارة التغيير وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدي الشباب الجامعي، أجريت الدراسة علي (333) شاب وفتاة من الشباب الجامعي علي مستوي جمهورية مصر العربية، أوضحت أن غالبية أفراد العينة لديهم مستوي مرتفع من إمتلاك مقومات إدارة التغيير الشخصية.

ولتفسير إرتفاع وتوسط مستوى إدارة الأمهات للتغيير بأبعادها (التخطيط والتنظيم، التنفيذ، المراقبة والتقييم، التقويم) فى التعامل مع أبنائهن المراهقين يتم إستعراض إستجابات الأمهات على بعض العبارات الواردة لاحقاً بجدول (9)

فيما يتعلق ببعد **التخطيط والتنظيم** فقد أظهرت النتائج أن (49.5٪،63.0٪،47.5٪،60.0٪) من الأمهات يقمن غالباً بالتخطيط لأسلوب تعاملهن مع أبنائهن من أجل تحقيق التوافق فيما بينهم ولديهن أهداف واضحة تسعين للوصول إليها لتحقيق التوافق مع أبنائهن وتوفرن لأبنائهن الوسائل الحديثة التي تساعدهم علي الأطلاع وتوسيع المدركات وتهيئن لأبنائهن الفرص التي تساعدهم علي اكتساب الثقة بالنفس كما أن (49.5٪،45.5٪) منهن إلى حد ما تهيئن لأبنائهن جو مناسب لممارسة الهوايات المحببة لديهم وتنظمن بعض الزيارات الاجتماعية التي تساعد أبنائهن علي تكوين علاقات صداقة مع أقران أسوياء.

وبالنسبة لبعد **التنفيذ** فقد أظهرت النتائج أن (50.0٪،43.0٪)غالباً وإلى حد ما على التوالى، تساعدن أبنائهن علي تقبل التغيير واستيعابه. كما أن (56.0٪، 52.0٪، 50.0٪) منهن غالباً تدفعن أبنائهن للاستقلالية في إنجاز أعمالهم الخاصة وتشركن أبنائهن الرأي فيما يتعلق بأمور ومشكلات الأسرة، وتدفعن أبنائهن نحو التعلم الذاتي بالبحث واللأطلاع.. أيضاً فإن حوالى نصف أفراد العينة (54.0٪،54.0٪،47.0٪،53.5٪،47.0٪،49.5٪،47.0٪،48.5٪) من الأمهات إلى حد ما تتركن لأبنائهن حرية الحكم علي بعض الأمور من خلال رؤيتهم الشخصية، وتوافقن على أفكار أبنائهن المختلفة عن أسلوب تفكيرهن حال كونها لا تتعد حدود القيم المجتمعية، وتجددن فى أسلوب التعامل مع أبنائهن من حين لآخر وتشاركن أبنائهن في ممارسة الهوايات المحببة إليهم، وتفوضن أبنائهن في التصرف ببعض المهام الخاصة بالأسرة، وتبتكرن فى أساليب علاج المشكلات التي تواجهم، وتدفعن أبنائهن لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل فعال، وتساعدن أبنائهن علي تبني أفكار جديدة ومبتكرة لإيجاد حلول لمشكلاتهم.

جدول (9):الأعداد والنسب المئوية لاستجابات المبحوثات على مفردات استمارة إدارة التغيير فى التعامل مع الأبناء المراهقين (ن=200)

م		غالباً		إلي حد ما		نادراً	
		ن	٪	ن	٪	ن	٪
	التخطيط والتنظيم						
1	أخطط لأسلوب تعاملي مع أبنائي من أجل تحقيق التوافق فيما بيننا.	99	49.5	80	40.0	21	10.5
2	لدي أهداف واضحة أسعي للوصول إليها لتحقيق التوافق مع أبنائي. مثل (الوصول إلي درجة أعلي من الثقة فيما بيننا، الارتقاء بمستوي تفكيرهم.....الخ)	126	63.0	64	32.0	10	5.0
3	أهيئ لأبنائي جو مناسب لممارسة الهوايات المحببة لديهم.	82	41.0	99	49.5	19	9.5
4	أوفر لأبنائي الوسائل الحديثة التي تساعدهم علي الأطلاع وتوسيع المدركات.	95	47.5	85	42.5	20	10.0
5	أهيئ الفرص التي تساعد أبنائي علي اكتساب الثقة بالنفس.	120	60.0	78	39.0	2	1.0
6	أوفر لهم حوافز متنوعة لتشجيعهم علي إنجاز الأعمال الموكلة إليهم.	90	45.0	88	44.0	22	11.0
7	أنظم بعض الزيارات الاجتماعية التي تساعد أبنائي علي تكوين علاقات صداقة مع أقران أسوياء.	66	33.0	91	45.5	43	21.5
	التنفيذ						
8	أساعد أبنائي علي تقبل التغيير واستيعابه.	100	50.0	86	43.0	14	7.0
9	ادفع أبنائي للاستقلالية في إنجاز أعمالهم الخاصة.	112	56.0	77	38.5	11	5.5
10	أشرك أبنائي الرأي فيما يتعلق بأمور ومشكلات أسرتنا الحياتية.	104	52.0	80	40.0	16	8.0
11	اترك لأبنائي حرية الحكم علي بعض الأمور من خلال رؤيتهم الشخصية.	71	35.5	108	54.0	21	10.5
12	أوافق علي أفكار أبنائي المختلفة مع أسلوب تفكيري حال كونها لا تتعد حدود القيم المجتمعية.	72	36.0	108	54.0	20	10.0
13	أجدد في أسلوب التعامل مع أبنائي من حين لآخر.	76	38.0	94	47.0	30	15.0
14	أشارك أبنائي في ممارسة الهوايات المحببة إليهم.	40	20.0	107	53.5	53	26.5
15	أفوض أبنائي في التصرف ببعض المهام الخاصة بالأسرة.	77	38.5	94	47.0	29	14.5
16	اشترك لأبنائي في دورات تدريبية لتنمية المهارات العقلية التي تساعد علي تنمية قدراتهم العقلية.	36	18.0	74	37.0	90	45.0
17	ابتكر في أساليب علاج المشكلات التي تواجهني معهم.	64	32.0	99	49.5	37	18.5
18	ادفع أبنائي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل فعال.	58	29.0	94	47.0	48	24.0
19	أساعد أبنائي علي تبني أفكار جديدة ومبتكرة لإيجاد حلول لمشكلاتهم.	77	38.5	97	48.5	26	13.0
20	ادفع أبنائي نحو التعلم الذاتي بالبحث واللأطلاع.	100	50.0	70	35.0	30	15.0
21	ادفع أبنائي للمجازفة في اتخاذ بعض القرارات المتعلقة بأمورهم الشخصية.	41	20.5	74	37.0	85	42.5
22	أقيم بعض الاحتفالات بالمنزل لمشاركة أبنائي الأوقات السعيدة مع أصدقائهم.	49	24.5	54	27.0	97	48.5
	المراقبة						
23	أشرف علي أداء أبنائي في إدارة الأمور الموكلة إليهم بشكل ديمقراطي دون تحيز لأراء أو أشخاص.	63	31.5	113	56.5	24	12.0
24	أتابع استخدام أبنائي للأجهزة الإلكترونية بشكل غير مباشر.	106	53.0	70	35.0	24	12.0

		ن	٪	ن	٪	ن	٪
25	أراقب ثبات أبنائي الانفعالي أثناء مواجهة المشكلات.	101	50.5	72	36.0	27	13.5
26	أرشد أبنائي لأساليب حل المشكلات التي تواجههم، دون تدخل في اختيار الأسلوب المناسب للمشكلة.	73	36.5	92	46.0	35	17.5
27	اتحلي بالثبات الانفعالي أثناء متابعتي لأبنائي في التعامل مع مشكلاتهم.	45	22.5	97	48.5	58	29.0
	التقييم والتقويم						
28	أكافئ أبنائي علي الأفكار المبتكرة في إدارة المهام الموكلة إليهم.	80	40.0	105	52.5	15	7.5
29	ادعم سلوكياتهم السوية والموفقة في المواقف المختلفة بكل الفخر والاعتزاز بهم.	141	70.5	48	24.0	11	5.5
30	أقوم سلوكياتهم غير السوية وغير الموفقة في المواقف المختلفة بأسلوب هين لين دون نقد لاذع.	66	33.0	119	59.5	15	7.5
31	اقوم أعمال أبنائي المبتكرة بإجراء بعض التعديلات الإضافية الهامة عليها.	62	31.0	83	41.5	55	27.5
32	اقيم بأسلوب واضح مستوي الرضا عن الأداء العام لابنائى في إدارة شؤونهم الخاصة.	74	37.0	79	39.5	47	23.5

وبخصوص بعد **المراقبة** بينت النتائج أن(53.0٪،50.5٪) من الأمهات غالباً تتابعن استخدام أبنائهن للأجهزة الإلكترونية بشكل غير مباشر، وتراقبن الثبات الإنفعالى لأبنائهن أثناء مواجهة المشكلات. كما أن (56.5٪،46.0٪،48.5٪) إلي حد ما تشرفن علي أداء أبنائهن في إدارة الأمور الموكلة إليهم بشكل ديمقراطي دون تحيز لأراء أو أشخاص، وترشدن أبنائهن لأساليب حل المشكلات التي تواجههم دون تدخل في اختيار الأسلوب المناسب للمشكلة، وتتحلين بالثبات الانفعالي أثناء متابعتهن لأبنائهن في التعامل مع مشكلاتهم.

أما فيما يختص ببعد **التقييم والتقويم** فقد أوضحت النتائج أن(40.0٪،70.5٪) من الأمهات غالباً ما تكافئن أبنائهن علي الأفكار المبتكرة في إدارة المهام الموكلة إليهم، وتدعمن سلوكيات أبنائهن السوية والموفقة في المواقف المختلفة بالفخر والاعتزاز بهم. كما أن (52.5٪، 59.5٪،41.5٪) من الأمهات الى حد ما تكافئن أبنائي علي الأفكار المبتكرة في إدارة المهام الموكلة إليهم، وتقومنَ سلوكيات أبنائهن غير السوية وغير الموفقة في المواقف المختلفة بأسلوب هين دون نقد لاذع، وتقومنَ أعمال أبنائهن المبتكرة بإجراء بعض التعديلات الإضافية الهامة عليها.

جدول (10): مستوي التوافق مع المراهقين من الأبناء (ن=200)

المحاور	مستوي منخفض		مستوي متوسط		مستوي مرتفع	
	ن	٪	ن	٪	ن	٪
التوافق مع المراهقين من الأبناء	19	9.5	60	30.0	121	60.5

أظهرت النتائج الواردة بجدول (10) إرتفاع وتوسط مستوى توافق الأمهات مع أبنائهن المراهقين حيث وجد أن (60.5٪،30.0٪) من أفراد العينة مستوى توافقهن مرتفع ومتوسط على التوالى، فى حين أن (9.5٪) مستوى توافقهن ضعيف. ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال البيانات الوصفية للعينة البحثية بجدول (5)، حيث أن مايقرب من نصف العينة (49٪) كان لديهن ابناً ذكراً والمعروف أن الأمهات يكن أكثر حرصاً على عدم الصدام مع ابنائهن الذكور فى مرحلة المراهقة إدراكاً منهن لخطورة نفور الأبن من والدية فى هذه المرحلة وربما لجوءه إلى أصدقاء السوء ومايترتب عليه من إنحرافات جسيمة كالتدخين وتعاطى المخدرات وغيرها. أيضاً غالبية أمهات العينة (72.0٪) أعمارهن تقع ما بين 35 إلي 45 عام وهو ما يدل علي انخفاض متوسط فارق العمر الزمني بين الأبناء والأمهات، وما لهذا من تأثير إيجابي علي تقارب الفكر فيما بينهما مما يساعد علي زيادة التوافق.

تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة **أنس الضلاعين (2015)** والتي هدفت إلي التعرف علي أنماط التواصل بين المراهقين وأبائهم وعلاقتها بالسلوك العدواني لدي المراهقين، تكونت عينة البحث من (136) طالب وطالبة من طلاب الصف الثامن والتاسع والعاشر من مدارس محافظة الكرك، والتي أوضحت أنسجام وتوازن علاقة الأباء بالأبناء ببعض الأحيان أي بمستوي متوسط.

ولتفسير إرتفاع مستوى توافق الأمهات مع المراهقين من أبنائهن يتم إستعراض إستجابات الأمهات على بعض العبارات الواردة بجدول (11).

جدول (11):الأعداد والنسب المئوية لاستجابات المبحوثات على مفردات استمارة التوافق مع المراهقين من الأبناء(ن=200)

م	التوافق مع المراهقين من الأبناء	غالباً		إلي حد ما		نادراً	
		ن	٪	ن	٪	ن	٪
1	يطلب مني أبنائي ما يريدون بشكل مباشر وصريح دون الحاجة للأساليب الملتوية.	133	66.5	60	30.0	7	3.5
2	يحكي لي أبنائي تفاصيل يومهم بعد العودة إلي المنزل.	102	51.0	86	43.0	12	6.0
3	يصارحني أبنائي بالتفاصيل المزعجة التي حدثت لهم بالخارج دون حرج.	118	59.0	67	33.5	15	7.5
4	يتحدث معي أبنائي فيما يخص مشاعرهم تجاه الجنس الآخر (الأمور العاطفية).	75	37.5	63	31.5	62	31.0
5	يحكي لي أبنائي المواقف المضحكة التي حدثت مع أصدقائهم.	146	73.0	42	21.0	12	6.0
6	يحدثني أبنائي دون حرج وبأسلوب مهذب فيما يخص تساؤلاتهم عن تطورهم الجنسي.	73	36.5	65	32.5	62	31.0
7	يتحدث معي أبنائي لساعات طويلة دون ملل.	77	38.5	99	49.5	24	12.0
8	يعرفني أبنائي علي أصدقائهم المقربين.	124	62.0	62	31.0	14	7.0
9	يعانقني أبنائي مرات عديدة أثناء اليوم.	104	52.0	69	34.5	27	13.5
10	أناقش مع أبنائي العديد من الموضوعات الاجتماعية والدينية.	124	62.0	62	31.0	14	7.0
11	يبعث لي أبنائي رسائل اعتذار علي الهاتف لاستعطافي عندما أكون غاضبة منهم.	72	36.0	52	26.0	76	38.0
12	يطلب مني أبنائي النصيحة عند الشعور بعدم القدرة علي اتخاذ القرار المناسب في موقف ما.	120	60.0	62	31.0	18	9.0
13	يعاتبني أبنائي بأسلوب حضاري مهذب عند الشعور بأنني أخطأت أو أسأت التصرف بموقف ما.	68	34.0	99	49.5	33	16.5
14	يعترف لي أبنائي بأخطائهم التي لم أعرفها.	73	36.5	80	40.0	47	23.5
15	اكتشفت كذب أبنائي في عدة مواقف.	42	21.0	80	40.0	78	39.0
16	يبتعد أبنائي عن الجلوس بالغرفة التي أجلس بها.	17	8.5	42	21.0	141	70.5
17	يداعبني أبنائي بإفيهات الأفلام والعبارات المضحكة.	124	62.0	42	21.0	34	17.0
18	يتركني أبنائي عدة أيام دون اعتذار عندما يحتد الخلاف بيننا.	13	6.5	26	13.0	161	80.5
19	يعلو صوت أبنائي علي صوتي وقت النقاش.	22	11.0	71	35.5	107	53.5
20	يستجيب أبنائي لرغباتي بسهولة.	29	14.5	146	73.0	25	12.5
21	يحرص أبنائي علي مفاجأتي من حين لآخر.	59	29.5	77	38.5	64	32.0

حيث أظهرت النتائج أن(66.5٪، 51.0٪، 59.0٪، 73.0٪، 62.0٪، 52.0٪، 60.0٪، 62.0٪) من الأمهات غالباً يطلب منهن أبنائهن ما يريدون بشكل مباشر وصريح دون الحاجة للأساليب الملتوية، ويحكى أبنائهن لهن تفاصيل يومهم بعد العودة إلي المنزل، ويصارحهن أبنائهن بالتفاصيل المزعجة التي حدثت لهم دون حرج، ويحكى لهن أبنائهن المواقف المضحكة التي حدثت مع أصدقائهم ويعرفهن أبنائهن

علي أصدقائهم المقربين، ويعانقهن أبنائهن مرات عديدة أثناء اليوم ويتناقشن مع أبنائهن فى العديد من الموضوعات الاجتماعية والدينية ويطلب منهن أبنائهن النصيحة عند الشعور بعدم القدرة علي اتخاذ القرار المناسب في موقف ما ويداعبهن أبنائهن بإفيهات الأفلام والعبارات المضحكة. كما أن (70.5٪،80.5٪) منهن نادراً ما يبتعد أبنائهن عن الجلوس بالغرفة التي يجلسن بها ولا يتركهن أبنائهن عدة أيام دون اعتذار عندما يحتد الخلاف بينهم.

النتائج فى ضوء الفروض:

النتائج في ضوء الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثات في كل من سمات الشخصية الابتكارية بأبعادها (الطلاقة/ الأصالة/ المرونة/ القدرة علي الاتصال والتواصل/ تطوير الذات والحكمة وتحمل المسئولية/ ككل)، وإدارة التغيير في التعامل مع المراهقين من الأبناء بمراحلها(التخطيط والتنظيم/ التنفيذ/ المراقبة/ التقييم والتقويم/ ككل)، والتوافق مع المراهقين من الأبناء، تبعاً لمتغيرات (مكان السكن / العمل/ جنس المراهق)".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "T" واختبار "F" للوقوف علي دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثات في كل من سمات الشخصية الابتكارية بأبعادها، إدارة التغيير في التعامل مع المراهقين من الأبناء بمراحلها والتوافق مع المراهقين من الأبناء تبعاً لمتغيرات (مكان السكن / العمل/ جنس المراهق) ويتضح ذلك من خلال جداول(14،13،12، 15)

أولاً: مكان السكن:

جدول (12): دلالة الفروق في مستوي كل من (سمات الشخصية الابتكارية – إدارة التغيير في التعامل مع الأبناء المراهقين– التوافق مع المراهقين من الأبناء) تبعاً لمكان السكن (ن = 200)

المحور	البعد	مكان السكن	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
سمات الشخصية الإبتكارية	الطلاقة	ريف	29	11.41	1.68	0.24	198	0.643	0.521
		حضر	171	11.65	1.85				
	الأصالة	ريف	29	11.24	1.79	0.38	198	0.902	0.368
		حضر	171	11.62	2.13				
	المرونة	ريف	29	11.10	1.86	1.03	198	**3.062	**0.003
		حضر	171	12.13	1.64				
	القدرة علي الاتصال والتواصل	ريف	29	11.62	1.18	0.28	198	0.959	0.339
		حضر	171	11.34	1.50				
	تطوير الذات والحكمة وتحمل المسؤولية	ريف	29	10.93	2.02	0.94	198	*2.454	*0.015
		حضر	171	11.87	1.88				
	الإجمالي	ريف	29	56.31	5.87	2.30	198	1.795	0.074
		حضر	171	58.61	6.45				
إدارة التغيير في التعامل مع الأبناء المراهقين	التخطيط والتنظيم	ريف	29	14.93	2.88	2.07	198	**3.921	**0.001>
		حضر	171	17.01	2.59				
	التنفيذ	ريف	29	30.14	7.25	2.59	198	1.824	0.077
		حضر	171	32.73	5.83				
	المراقبة	ريف	29	9.86	2.91	1.45	198	**2.946	**0.004
		حضر	171	11.31	2.36				
	التقييم والتقويم	ريف	29	10.79	2.06	0.71	198	1.812	0.072
		حضر	171	11.50	1.93				
	الإجمالي	ريف	29	65.72	13.68	9.82	198	*2.548	*0.015
		حضر	171	72.54	10.99				
التوافق مع المراهقين من الأبناء		ريف	29	46.93	10.16	2.82	198	1.427	0.163
		حضر	171	49.75	7.61				

*: دال عند 0.05 **: دال عند 0.01

يتضح من البيانات الواردة بجدول (12) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأمهات المبحوثات فى سمات الشخصية الإبتكارية ببعديها (المرونة، تطوير الذات والحكمة وتحمل المسؤلية) تبعاً لمكان السكن وذلك لصالح الحضر حيث بلغت قيم ت (3.062، 2.454 على التوالى) وهى قيم دالة إحصائياً

عند مستوى 0.05،0.01. أوضحت النتائج أيضاً وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأمهات المبحوثات فى إدارة التغيير فى التعامل مع المراهقين من الأبناء بـ (التخطيط والتنظيم، المراقبة، إجمالى إدارة التغيير) تبعاً لمكان السكن، وذلك لصالح الحضر حيث بلغت قيم ت(3.921، 2.946، 2.548 على التوالى) وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى 0.05،0.01. وربما ترجع هذه النتيجة الى أن نمط الحياة فى المناطق الحضرية تثقل شخصية ساكنيها مما قد يجعل الأمهات أكثر مرونة وإعتماداً على الذات وتحمل المسؤلية، وأكثر حرصاً علي اتباع أساليب علمية تساعدها علي التعامل مع المراهقين لذا تتبع إدارة التغيير في التعامل مع الأبناء نظراً لإنشغال الأب فى عمله معظم الوقت وتتحمل الأم الجزء الأكبر فى عملية تربية وتنشئة الأبناء، كذلك استقلال كل أسرة فى إدارة شئونها الداخلية خلافاً لما قد يكون مازال موجوداً بصورة أو بأخرى فى المناطق الريفية والمتمثل فى الحياة العائلية والأسر الممتدة التى يشارك أكثر من فرد فيها فى تحمل أعباء ومسؤلية تربية الأبناء.

تختلف هذه النتائج جزئياً مع نتائج دراسة **بسنت الميهي (2014)** والتى هدفت إلي التعرف علي مدي الوعي بإدارة الموارد وعلاقته بالدافعية للإنجاز والتفكير الابتكاري لدي الشباب،وأجري البحث علي عينة تكونت من(400) شاب وفتاه من شباب جامعة المنوفية بجمهورية مصر العربية، تتراوح أعمارهم ما بين (24:18)، أوضحت النتائج عدم وجود فروق بين متوسط درجات أفراد العينة بالريف والحضر فى سمات التفكير الابتكارى، وأيضاً تختلف مع نتائج دراسة **إيمان المستكاوي (2018)** والتى أوضحت نتائجها عدم وجود فروق في إمتلاك مقومات إدارة التغيير الشخصية وإجمالي مستوي مقومات إدارة التغيير وفقاً لمكان السكن (الريف والحضر). أيضاً تختلف مع نتائج دراسة **وفاء فتحي قناوي (2020)** والتى هدفت الى التعرف علي النزاعات بين الوالدين كما يدركها المراهقون وعلاقتها بمشكلات التوافق النفسي، وتكونت عينة البحث من (320) من طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة سوهاج بجمهورية مصر العربية، وأوضحت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات طلاب الحضر والريف تبعاً لبعد مشكلات التوافق مع الوالدين.

ثانياَ :العمل:

يتضح من البيانات الواردة بجدول (13) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأمهات المبحوثات فى سمات الشخصية الإبتكارية ببعد (الطلاقة) تبعاً للعمل لصالح الأمهات التى لاتعمل حيث بلغت قيمة ت (2.987) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01، وربما ترجع هذه النتيجة إلى أن عمل الأم بالرغم من مميزاته المتعددة إلا أنه قد يخلف الكثير من الضغوطات التى تقع على عاتق الأم حيث يصبح دورها مزدوجاً ما بين إلتزامات عملها الخارجى وبين التزاماتها كزوجة وأم، وبين هذا وذاك ربما لاتجد لنفسها مساحة من الوقت لتعمل على تنمية وتطوير مهاراتها وقدراتها الشخصية.

وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة **نرمين محمود (2015)** والتى هدفت إلي التعرف علي التوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهقين من (15–18) سنة، والتي أجريت علي عينة من الأمهات العاملات وغير العاملات(122 أم عاملة، 122 أم غير عاملة) وعينة من الأبناء بلغت (244) من (الذكورو الإناث)، وأضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا في درجة التوافق الأسري تبعًا لعمل الأم (غير عاملة – عاملة) لصالح الأم غير العاملة. أيضا تختلف مع نتائج دراسة **نيبال عطية ورشا منصور(2018)** والتى هدفت إلي التعرف علي مستوي المهارات الحياتية لربة الأسرة العاملة والتي تتمثل في(إدارة التغيير، اتخاذ القرار، إدارة الدخل المالي)، وأجريت علي (295) ربة أسرة عاملة ممن لديهن أبناء في نطاق محافظتي كفر الشيخ والقليوبية بجمهورية مصر العربية، وأوضحت وجود فروق في إدارة التغيير داخل الأسرة وفقاً لمهنة المبحوثات.

جدول (13): دلالة الفروق بين مستوي كل من (سمات الشخصية الابتكارية – إدارة التغيير في التعامل مع المراهقين من الأبناء – التوافق مع المراهقين من الأبناء) تبعاً للعمل (ن = 200)

المحور	البعد	العمل	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
سمات الشخصية الإبتكارية	الطلاقة	لا تعمل	108	11.96	1.80	0.76	198	**2.987	**0.003
		تعمل	92	11.21	1.77				
	الأصالة	لا تعمل	108	11.58	1.74	0.04	198	0.131	0.896
		تعمل	92	11.54	2.44				
	المرونة	لا تعمل	108	12.09	1.73	0.23	198	0.963	0.337
		تعمل	92	11.86	1.69				
	القدرة علي الاتصال والتواصل	لا تعمل	108	11.39	1.43	0.02	198	0.093	0.926
		تعمل	92	11.37	1.51				
	تطوير الذات والحكمة وتحمل المسؤولية	لا تعمل	108	11.77	1.69	0.08	198	0.301	0.764
		تعمل	92	11.68	2.17				
	الإجمالي	لا تعمل	108	58.80	5.76	1.13	198	1.228	0.221
		تعمل	92	57.66	7.07				
إدارة التغيير في التعامل مع الأبناء المراهقين	التخطيط والتنظيم	لا تعمل	108	16.95	2.51	0.54	198	1.400	0.163
		تعمل	92	16.41	2.95				
	التنفيذ	لا تعمل	108	32.69	5.38	0.73	198	0.825	0.411
		تعمل	92	31.96	6.87				
	المراقبة	لا تعمل	108	11.06	2.39	0.08	198	0.216	0.829
		تعمل	92	11.14	2.63				
	التقييم والتقويم	لا تعمل	108	11.54	2.14	0.30	198	1.089	0.278
		تعمل	92	11.24	1.73				
	الإجمالي	لا تعمل	108	72.24	10.43	1.49	198	0.888	0.376
		تعمل	92	70.75	12.91				
التوافق مع المراهقين من الأبناء		لا تعمل	108	50.25	6.86	1.98	198	1.700	0.091
		تعمل	92	48.27	9.19				

**: دال عند 0.01

ثالثاَ : جنس المراهق:

توضح البيانات الواردة بجدولي (14) و(15) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأمهات المبحوثات فى سمات الشخصية الإبتكارية ببعدي (الطلاقة والأصالة) تبعاً لجنس المراهق لصالح من لديهن(ذكور وإناث، ومن لديهن إناث علي التوالي) و بلغت قيم ف (3.543 ، 4.006علي التوالي) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوي 0.05، كما وجدت فروق دالة إحصائياً ببعد (المرونة) لصالح من لديهن ذكور

وإناث حيث بلغت قيمة ف (4.899) وهي دالة معنوياً عند 0.01، كذلك وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأمهات فى إدارة التغيير في التعامل مع المراهقين من الأبناء ببعد(المراقبة) تبعاً لجنس المراهق لصالح الذكور حيث بلغت قيمة ف (3.073) وهي قيمة دالة معنوياً عند 0.05.

جدول (14): تحليل التباين الاحادي الاتجاه للفروق بين متوسطات المحاور تبعاً لجنس المراهق(ن = 200).

المحور	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
سمات الشخصية الإبتكارية في التعامل مع الأبناء	الطلاقة	بين المجموعات	22.893	2	11.446	*3.543	*0.031
		داخل المجموعات	636.462	197	3.231		
		الكلي	659.355	199			
	الأصالة	بين المجموعات	33.888	2	16.944	*4.006	*0.020
		داخل المجموعات	833.267	197	4.230		
		الكلي	867.155	199			
	المرونة	بين المجموعات	27.622	2	13.811	**4.899	**0.008
		داخل المجموعات	555.333	197	2.819		
		الكلي	582.955	199			
	القدرة علي الاتصال والتواصل	بين المجموعات	4.648	2	2.324	1.089	0.339
		داخل المجموعات	420.472	197	2.134		
		الكلي	425.120	199			
	تطوير الذات والحكمة وتحمل المسؤولية	بين المجموعات	2.844	2	1.422	0.383	0.682
		داخل المجموعات	730.576	197	3.709		
		الكلي	733.420	199			
	الإجمالي	بين المجموعات	19.174	2	9.587	0.232	0.793
		داخل المجموعات	8154.701	197	41.394		
		الكلي	8173.875	199			
	التخطيط والتنظيم	بين المجموعات	6.674	2	3.337	0.446	0.641
		داخل المجموعات	1474.921	197	7.487		
		الكلي	1481.595	199			
	التنفيذ	بين المجموعات	172.155	2	86.078	2.340	0.099

		داخل المجموعات	7245.345	197	36.778		
		الكلي	7417.500	199			
	المراقبة	بين المجموعات	37.457	2	18.728	*3.073	*0.048
		داخل المجموعات	1200.543	197	6.094		
		الكلي	1238.00	199			
	التقييم والتقويم	بين المجموعات	17.534	2	8.767	2.307	0.102
		داخل المجموعات	748.466	197	3.799		
		الكلي	766.00	199			
	الإجمالي	بين المجموعات	599.652	2	299.826	2.243	0.109
		داخل المجموعات	26329.743	197	133.654		
		الكلي	26929.395	199			
التوافق مع المراهقين من الأبناء		بين المجموعات	329.601	2	164.801	2.578	0.078
		داخل المجموعات	12593.279	197	63.925		
		الكلي	12922.880	199			

*: دال عند 0.05 **: دال 0.01

هذا وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات فى التوافق مع المراهقين من الأبناء تبعاً لجنس المراهق. ويمكن إرجاع هذه النتائج إلي طبيعة المراهقين الذكور الأكثر تمرداً من المراهقات، مما يدفع الأمهات إلي محاولة احتوائهم، وهو ما يجعلهن أكثر مرونة في التعامل معهم، وفيما يخص بعد المراقبة بإدارة التغيير، فيمكن إرجاع النتيجة أيضاً لطبيعة الذكور بتلك المرحلة حيث انفجار الغريزة الجنسية والتطلع إلي عالم الكبار، مما يجعل الأمهات أكثر حرصاً علي تتبع أبنائهن خوفاً من الانحراف الأخلاقي والسلوكي.

وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة **نايفة الشوبكي ونزيه حمدي(2008)** والتي هدفت إلي الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي للوالدين علي أنماط التواصل في خفض الضغوطات النفسية وتحسين مستوي التكيف لدي الأباء وأبنائهم، تكونت عينة الدراسة من (60) من أمهات وأباء طلبة الصف الثامن الأساسي بعمان، وأوضحت ارتفاع مستوي تكيف الوالدين مع الأبناء الذكور عن مستوي التكيف مع الإناث. ونتائج دراسة **أنس الضلاعين (2015)** والتى أوضحت تواصل الأباء مع الفتيات بشكل أفضل مع الصبيان. وبالمثل تختلف مع نتائج دراسة **نرمين محمود (2015)** والتى أوضحت

نتائجها وجود فرق دال إحصائيًا في درجة التوافق الأسري تبعًا للنوع (ذكور- إناث) عند مستوى دلالة (0.01) لصالح الذكور. ونتائج دراسة **أسماء محمود وإلهام علي (2018)** والتى هدفت إلي التعرف علي أثر الإيذاء النفسي الذي يتعرض له الأبناء المراهقين داخل الأسرة علي مهارات إدارة الذات لديهم، وأجريت علي (150) طالب وطالبة من أبناء المرحلة الاعدادية من مدارس مدينة اسيوط الحكومية والخاصة بجمهورية مصر العربية، أوضحت أن الذكور أكثر تعرضاً للإيذاء النفسي من قبل الوالدين من الإناث مما يدل علي عدم توافق الوالدين مع الذكور بشكل أكبر.

كما تختلف مع نتائج دراسة **وفاء فتحي قناوي (2020)** حيث أوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات الطلاب الذكور والإناث عند مستوى دلالة (0.01) تبعاً لبعد مشكلات التوافق لصالح الإناث، **وفى ضوء ما تقدم يكون الفرض الأول قد تحقق جزئياً.**

جدول (15):اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات المحاور تبعاً لجنس المراهق

المحور	جنس المراهق	ذكر	أنثي	ذكر وانثي
		م=11.31	م=11.74	م=12.18
سمات الشخصية الابتكارية (الطلاقة)	ذكر		0.44	*0.87
	أنثي			0.43
	ذكر وانثي			
سمات الشخصية الابتكارية (الأصالة)	ذكر	م=11.41	م=12.15	م=11.05
	أنثي		*0.74	0.36
	ذكر وانثي			**1.10
سمات الشخصية الابتكارية (المرونة)	ذكر	م=12.19	م=11.44	م=12.33
	أنثي		**0.76	0.13
	ذكر وانثي			**0.89
إدارة التغيير في التعامل مع الأبناء المراهقين (المراقبة)	ذكر	م=11.48	م=10.98	م=10.35
	أنثي		0.50	*1.13
	ذكر وانثي			0.63

النتائج فى ضوء الفرض الثانى:

ينص الفرض الثانى على"لا يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثات في كل من سمات الشخصية الابتكارية بأبعادها (الطلاقة/ الأصالة/ المرونة/ القدرة علي الاتصال والتواصل/ تطوير الذات والحكمة وتحمل المسئولية/ ككل)، وإدارة التغيير في التعامل مع المراهقين من الأبناء بمراحلها(التخطيط والتنظيم/ التنفيذ/ المراقبة/ التقييم والتقويم/ ككل)، والتوافق مع المراهقين من الأبناء، تبعاً لمتغيرات(العمر/عدد أفراد الأسرة/ المستوي التعليمي/ متوسط الدخل الشهري للأسرة)".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "T" واختبار "F" للوقوف علي دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثات في كل من سمات الشخصية الابتكارية بأبعادها، إدارة التغيير في التعامل مع المراهقين من الأبناء بمراحلها والتوافق مع المراهقين من الأبناء تبعاً لمتغيرات (العمر/عدد أفراد الأسرة/ المستوي التعليمي/ متوسط الدخل الشهري للأسرة) ويتضح ذلك من خلال جداول(16، 17، 18، 19،20،21).

أولاَ: عمر الأم:

توضح البيانات الواردة بجدولي (16) و(17) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثات فى سمات الشخصية الإبتكارية ببعد (الأصالة) تبعاً للعمر، لصالح الأمهات اللاَتى تقل أعمارهن عن 35عام حيث بلغت قيمة ف(3.842) وهي قيمة دالة عند0.05، كما وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثات فى إدارة التغيير فى التعامل مع المراهقين ببعد(المراقبة، وإجمالى إدارة التغيير) تبعاً للعمر لصالح الأمهات اللاَتى تقل أعمارهن عن 35عام ومتوسطات العمر (35-45عام) علي التوالي، حيث بلغت قيم ف(8.540، 3.138) وهي قيم دالة عند 0.01، 0.05 علي التوالي، كذلك وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأمهات المبحوثات فى التوافق مع المراهقين من الأبناء تبعاً للعمر لصالح الأمهات متوسطات العمر (35-45عام) حيث بلغت قيمة ف(5.609) وهي قيمة دالة عند0.01. ويمكن إرجاع تلك النتائج لكون الأمهات الأصغر سناً أكثر مسايرة

لمتغيرات العصر واكثر اطلاعاً علي كل ما هو حديث، حيث استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ومتابعة المتخصصين بمجالات العلوم التربوية وعلم النفس والعلاقات الأسرية، مما يجعلهن أكثر حرصاً علي تطوير سماتهن الابتكارية ومسايرة إدارة التغيير، ايضاً عندما يتقلص فارق العمر بين المراهق ووالدته ربما يؤدي ذلك إلي علاقة جيدة فيما بينهما حيث تصبح العلاقة شبيهة بعلاقة صديق بصديقه، فنرى حوار دائم ومستمر وإحتواء لرغابات المراهق مع إعطائه مساحة من الحرية المسؤلة وترك الفرصة له للتعبير عن نفسه ومشاعره مما قد يصل إلى مساحة كبيرة من التوافق فيما بينهما.

وتختلف هذه النتائج مع نتائج **دراسة بسنت الميهي (2014)** والتى أوضحت نتائجها عدم وجود تباين دال احصائياً بين أفراد عينة الدراسة فى السمات الأبتكارية تبعاً للسن. كذلك تختلف مع نتائج دراسة **أمل الأمين (2018)** التي أوضحت وجود فروق في التفكير الابتكاري تبعا للعمر لصالح الأمهات الأكبر سناً. أيضا تختلف مع دراسة **علي حمدوك وصديق يوسف (2018)** والتى هدفت إلي التعرف علي مستوي التفكير الابتكاري وعلاقته بالتوافق النفسي لدي التلاميذ الموهوبين، والتي أجريت علي (100) طالب من طلاب مدرسة محجوب عبيد للموهوبين بأم درمان بالخرطوم، وأوضحت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائياً في التفكير الابتكاري تعزي لمتغير العمر.

جدول (16): تحليل التباين الاحادي الاتجاه للفروق بين متوسطات المحاور تبعاً لـ العمر(ن = 200).

المحور	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
سمات الشخصية الابتكارية في التعامل مع الأبناء	الطلاقة	بين المجموعات	13.052	2	6.526	1.989	0.140
		داخل المجموعات	646.303	197	3.281		
		الكلي	659.355	199			
	الأصالة	بين المجموعات	32.557	2	16.279	*3.842	*0.023
		داخل المجموعات	834.598	197	4.237		
		الكلي	867.155	199			
	المرونة	بين المجموعات	9.677	2	4.839	1.663	0.192
		داخل المجموعات	573.278	197	2.910		
		الكلي	582.955	199			
	القدرة علي الاتصال والتواصل	بين المجموعات	4.298	2	2.149	1.006	0.368
		داخل المجموعات	420.822	197	2.136		
		الكلي	425.120	199			
	تطوير الذات والحكمة وتحمل المسؤولية	بين المجموعات	12.040	2	6.020	1.644	0.196
		داخل المجموعات	721.380	197	3.662		
		الكلي	733.420	199			
	الإجمالي	بين المجموعات	77.299	2	38.650	0.940	0.392
		داخل المجموعات	8096.576	197	41.099		
		الكلي	8173.875	199			
	التخطيط والتنظيم	بين المجموعات	24.495	2	12.248	1.656	0.194
		داخل المجموعات	1457.100	197	7.396		
		الكلي	1481.595	199			

	التنفيذ	بين المجموعات	116.432	2	58.216	1.571	0.210
		داخل المجموعات	7301.068	197	37.061		
		الكلي	7417.500	199			
	المراقبة	بين المجموعات	98.771	2	49.385	**8.540	**0.001>
		داخل المجموعات	1139.229	197	5.783		
		الكلي	1238.000	199			
	التقييم والتقويم	بين المجموعات	12.916	2	6.458	1.689	0.187
		داخل المجموعات	753.084	197	3.823		
		الكلي	766.000	199			
	الإجمالي	بين المجموعات	831.446	2	415.723	*3.138	*0.046
		داخل المجموعات	26097.949	197	132.477		
		الكلي	26929.395	199			
التوافق مع المراهقين من الأبناء		بين المجموعات	696.253	2	348.127	**5.609	**0.004
		داخل المجموعات	12226.627	197	62.064		
		الكلي	12922.880	199			

*: دال عند 0.05 **: دال 0.01

جدول (17):اختبار LSD لمعرفة دلالة ال فروق بين متوسطات المحاور تبعا لـ العمر

المحور	العمر	أصغر من 35 عام	من 35 :45 عام	أكبر من 45 عام
		م= 12.45	م= 11.35	م= 11.61
سمات الشخصية الابتكارية (الأصالة)	أصغر من 35 عام		1.10**	0.85
	من 35 :45 عام			0.25
	أكبر من 45 عام			
إدارة التغيير في التعامل مع الأبناء المراهقين (المراقبة)	أصغر من 35 عام	م= 10.94	م= 10.74	م= 9.22
	من 35 :45 عام		0.50	1.72**
	أكبر من 45 عام			2.22**
اجمالى إدارة التغيير في التعامل مع الأبناء المراهقين	أصغر من 35 عام	م= 71.42	م= 72.47	م= 66.0
	من 35 :45 عام		1.05	5.42
	أكبر من 45 عام			6.47*
التوافق مع المراهقين من الأبناء	أصغر من 35 عام	م= 45.30	م= 50.36	م= 48.74
	من 35 :45 عام		5.06**	3.44
	أكبر من 45 عام			1.62

ثانياً: عدد أفراد الأسرة:

توضح البيانات الواردة بجدول (18) و(19) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثات فى سمات الشخصية الإبتكارية ببعد(الأصالة) تبعاً لعدد أفراد الأسرة لصالح الأسر صغيرة العدد (أقل من 4 أفراد) حيث بلغت قيمة ف (5.328) وهي دالة عند0.01، كما وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأمهات فى إدارة التغيير في التعامل مع المراهقين من الأبناء بـ (التخطيط والتنظيم/التنفيذ/ المراقبة/إجمالى إدارة التغيير) تبعاً لعدد أفراد الأسرة لصالح الأسر متوسطة العدد (من4- 6أفراد) حيث بلغت قيم ف (6.486، 14.731،8.701، 10.667على التوالى) وجميعها دالة عند0.01، كما وجدت فروق دالة إحصائياً بين

متوسطات درجات المبحوثات فى التوافق مع المراهقين من الأبناء تبعاً لعدد أفراد الأسرة لصالح الأسر متوسطة العدد (من4-6أفراد) حيث بلغت قيمة ف(3.486) وهي دالة عند0.05. ويمكن تفسير هذه النتائج بالقول بأنه بزيادة عدد أفراد الأسرة تزداد واجبات وإلتزامات الأم نحو الزوج والأبناء مما قد يؤدى إلى زيادة الأعباء والضغوط النفسية والجسدية عليها، الأمر الذى ينعكس بصورة سلبية على علاقتها بأبنائها ومدى توافقها معهم، كما أن هذه الأعباء لن تعطى لها مساحة من الوقت لتنمية شخصيتها وقدراتها الأبتكارية حيث تجد الأم نفسها فى دوامة لا تنتهى من المسؤليات والأعباء.

جدول (18): تحليل التباين الاحادي الاتجاه للفروق بين متوسطات المحاور تبعاً لـ عدد أفراد الأسرة(ن = 200)

المحور	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
سمات الشخصية الإبتكارية	الطلاقة	بين المجموعات	9.565	2	4.782	1.450	0.237
		داخل المجموعات	649.790	197	3.298		
		الكلي	659.355	199			
	الأصالة	بين المجموعات	44.501	2	22.251	**5.328	**0.006
		داخل المجموعات	822.654	197	4.176		
		الكلي	867.155	199			
	المرونة	بين المجموعات	10.488	2	5.244	1.805	0.167
		داخل المجموعات	572.467	197	2.906		
		الكلي	582.955	199			
	القدرة علي الاتصال والتواصل	بين المجموعات	5.614	2	2.807	1.318	0.270
		داخل المجموعات	419.506	197	2.129		
		الكلي	425.120	199			
	تطوير الذات والحكمة وتحمل المسؤولية	بين المجموعات	9.280	2	4.640	1.262	0.285
		داخل المجموعات	724.140	197	3.676		
		الكلي	733.420	199			
	الإجمالي	بين	77.437	2	38.719	0.942	0.392

		المجموعات					
		داخل المجموعات	8096.438	197	41.099		
		الكلي	8173.875	199			
إدارة التغيير في التعامل الأبناء المراهقين	التخطيط والتنظيم	بين المجموعات	91.533	2	45.767	**6.486	**0.002
		داخل المجموعات	1390.062	197	7.056		
		الكلي	1481.595	199			
	التنفيذ	بين المجموعات	602.038	2	301.019	**8.701	**0.001>
		داخل المجموعات	6815.462	197	34.596		
		الكلي	7417.500	199			
	المراقبة	بين المجموعات	161.058	2	80.529	**14.731	**0.001>
		داخل المجموعات	1076.942	197	5.467		
		الكلي	1238.000	199			
	التقييم والتقويم	بين المجموعات	21.032	2	10.516	2.781	0.064
		داخل المجموعات	744.968	197	3.782		
		الكلي	766.000	199			
	الإجمالي	بين المجموعات	2631.257	2	1315.628	**10.667	**0.001>
		داخل المجموعات	24298.138	197	123.341		
		الكلي	26929.395	199			
التوافق مع المراهقين من الأبناء		بين المجموعات	441.770	2	220.885	*3.486	*0.033
		داخل المجموعات	12481.110	197	63.356		
		الكلي	12922.880	199			

*: دال عند 0.05 **: دال عند 0.01

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة **أسماء محمود وإلهام علي(2018)** التى أوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لعدد أفراد الأسرة في الإيذاء النفسي الذي يتعرض له المراهقين من قبل الوالدين لصالح الأسرة كبيرة الحجم نظراً لزيادة الضغط الواقع علي الوالدين مما يفقدهم القدرة علي إشباع حاجات الأبناء العاطفية

بالصورة المطلوبة، لكنها تختلف مع نتائج دراسة **بسنت الميهي (2014)** التى أوضحت نتائجها أنه لا يوجد تباين دال احصائياً بين أفراد عينة الدراسة في السمات الأبتكارية تبعاً لعدد أفراد الأسرة. و**إيمان المستكاوي(2018)** حيث بينت نتائجها عدم وجود تباين دال إحصائياً لامتلاك مقومات إدارة التغيير الشخصية وإجمالي مستوي مقومات إدارة التغيير وفقاً لعدد أفراد الأسرة.

جدول (19):اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات المحاور تبعاً لعدد أفراد الأسرة

المحور	عدد أفراد الأسرة	أقل من 4 أفراد م= 12.38	من 4-6 أفراد م= 11.50	أكثر من 6أفراد م= 9.00
سمات الشخصية الابتكارية (الأصالة)	أقل من 4 أفراد		0.88*	3.38**
	من 4-6 أفراد			2.50*
	أكثر من 6أفراد			
إدارة التغيير في التعامل مع المراهقين من الابناء (التخطيط والتنظيم)	أقل من 4 أفراد	م= 15.69	م= 16.95	م= 13.00
	من 4-6 أفراد		1.25*	2.69
	أكثر من 6أفراد			3.95**
إدارة التغيير في التعامل مع المراهقين من الأبناء (التنفيذ)	أقل من 4 أفراد	م= 29.46	م= 33.00	م= 23.50
	من 4-6 أفراد		3.54**	5.96
	أكثر من 6أفراد			9.50**
إدارة التغيير في التعامل مع المراهقين من الأبناء (المراقبة)	أقل من 4	م= 9.62	م= 11.44	م= 6.50
			1.82**	3.12*

	أفراد من 4-6 أفراد أكثر من 6أفراد			4.94**
إجمالي إدارة التغيير في التعامل مع المراهقين من الأبناء	أقل من 4 أفراد	م= 65.54	م= 72.91	م= 53.00
	من 4-6 أفراد		7.37**	12.54*
	أكثر من 6أفراد			19.91**
التوافق مع المراهقين من الأبناء	أقل من 4 أفراد	م= 46.77	م= 49.91	م= 42.00
	من 4-6 أفراد		3.14	4.77
	أكثر من 6أفراد			7.91*

ثالثاً: المستوى التعليمى

توضح البيانات الواردة بجدول (20) و(21) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثات فى سمات الشخصية الإبتكارية بـ (المرونة، القدرة على الإتصال والتواصل، إجمالى سمات الشخصية الإبتكارية) تبعاً للمستوى التعليمى للأم لصالح المستوى التعليمى الأعلى حيث بلغت قيم ف (4.528،3.042،27.335 على التوالى) وهي قيم دالة عند0.001 و0.05 كذلك وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثات فى إدارة التغيير في التعامل مع المراهقين من الأبناء بـ (التخطيط والتنظيم، التنفيذ، المراقبة، التقييم والتقويم، إجمالى إدارة التغيير) تبعاً للمستوى التعليمى لصالح المستوى التعليمى الأعلى حيث بلغت قيم ف (13.915، 29.598، 39.620، 12.459، 33.687على التوالى) وهي قيم دالة عند0.001 كما وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثات فى التوافق مع المراهقين

من الأبناء تبعاً للمستوى التعليمى لصالح المستوى التعليمى الأعلى حيث بلغت قيمة ف (21.506) وهي دالة عند0.001 وقد يرجع ذلك إلى أن ارتفاع المستوى التعليمى للأم يساهم فى رفع مستوى السمات الابتكارية لديها، كذلك فإن التعليم يعمل على زيادة الفهم والوعى بطبيعة مرحلة المراهقة وتغيراتها وهذا ينعكس بشكل إيجابى على إدارة الأم للتغيير فى تعاملها مع أبنائها المراهقين، ويعمل علي زيادة مستوى التوافق معهم.

جدول (20): تحليل التباين الأحادي الاتجاه للفروق بين متوسطات المحاور تبعاً لـ المستوي التعليمي(ن=200)

المحور	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
سمات الشخصية الإبتكارية	الطلاقة	بين المجموعات	1.035	2	0.518	0.155	0.857
		داخل المجموعات	658.320	197	3.342		
		الكلي	659.355	199			
	الأصالة	بين المجموعات	22.824	2	11.412	2.663	0.072
		داخل المجموعات	844.331	197	4.286		
		الكلي	867.155	199			
	المرونة	بين المجموعات	126.633	2	63.316	**27.335	**0.001
		داخل المجموعات	456.322	197	2.316		
		الكلي	582.955	199			
	القدرة علي الاتصال والتواصل	بين المجموعات	12.734	2	6.367	*3.042	*0.05
		داخل المجموعات	412.386	197	2.093		
		الكلي	425.120	199			
	تطوير الذات والحكمة وتحمل المسؤولية	بين المجموعات	2.797	2	1.398	0.377	0.686
		داخل المجموعات	730.623	197	3.709		

		الكلي	733.420	199			
	الإجمالي	بين المجموعات	359.213	2	179.606	*4.528	*0.001
		داخل المجموعات	7814.662	197	39.668		
		الكلي	8173.875	199			
إدارة التغيير في التعامل مع الأبناء المراهقين	التخطيط والتنظيم	بين المجموعات	183.390	2	91.695	**13.915	**0.001
		داخل المجموعات	1298.205	197	6.590		
		الكلي	1481.595	199			
	التنفيذ	بين المجموعات	1713.890	2	856.945	**29.598	**0.001
		داخل المجموعات	5703.610	197	28.952		
		الكلي	7417.500	199			
	المراقبة	بين المجموعات	355.122	2	177.561	**39.620	**0.001
		داخل المجموعات	882.878	197	4.482		
		الكلي	1238.000	199			
	التقييم والتقويم	بين المجموعات	86.011	2	43.005	**12.459	**0.001
		داخل المجموعات	679.989	197	3.452		
		الكلي	766.000	199			
	الإجمالي	بين المجموعات	6862.723	2	3431.361	**33.687	**0.001
		داخل المجموعات	20066.672	197	101.861		
		الكلي	26929.395	199			
التوافق مع المراهقين من الأبناء		بين المجموعات	2315.860	2	1157.930	**21.506	**0.001
		داخل المجموعات	10607.020	197	53.843		
		الكلي	12922.880	199			

*: دال عند 0.05 **: دال عند 0.001

جدول (21):اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات المحاور تبعا لـ المستوي التعليمي

المحور	المستوي التعليمي	منخفض م=10.55	متوسط م=10.44	مرتفع م=12.40
سمات الشخصية الابتكارية (المرونة)	منخفض		0.11	1.86**
	متوسط			1.96**
	مرتفع			
سمات الشخصية الابتكارية (القدرة علي الاتصال والتواصل)		م=10.73	م=10.97	م=11.51
	منخفض		0.24	0.78*
	متوسط			0.54
	مرتفع			
إجمالي سمات الشخصية الابتكارية		م=55.36	م=55.84	م=58.97
	منخفض		0.48	3.61
	متوسط			3.13*
	مرتفع			
إدارة التغيير في التعامل مع المراهقين من الأبناء (التخطيط والتنظيم)		م=14.55	م=15.00	م=17.20
	منخفض		0.45	2.66**
	متوسط			2.20**
	مرتفع			
إدارة التغيير في التعامل مع المراهقين من الأبناء (التنفيذ)		م=26.09	م=27.00	م=33.88
	منخفض		0.91	7.79**
	متوسط			6.88**
	مرتفع			
إدارة التغيير في التعامل مع المراهقين من الأبناء (المراقبة)		م=8.27	م=8.66	م=11.80
	منخفض		0.38	3.52**
	متوسط			3.14**
	مرتفع			
إدارة التغيير في التعامل مع المراهقين من الأبناء (التقييم والتقويم)		م=10.55	م=10.03	م=11.74
	منخفض		0.51	1.19*
	متوسط			1.71**
	مرتفع			
إجمالي إدارة التغيير في التعامل مع المراهقين من الأبناء		م=59.45	م=60.39	م=60.69
	منخفض		1.23	15.16**
	متوسط			13.93**
	مرتفع			
التوافق مع المراهقين من الأبناء		م=44.73	م=42.28	م=42.48
	منخفض		2.45	6.37**
	متوسط			8.82**
	مرتفع			

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة **أسماء محمود وإلهام علي (2018)** حيث أوضحت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً للمستوي التعليمي للوالدين لصالح المستوي التعليمي المنخفض حيث أوضحت أنه بانخفاض المستوي التعليمي للوالدين يزداد الإيذاء النفسي للأبناء المراهقين. كذلك تتفق مع نتائج دراسة **داليا السميري (2018)** والتى هدفت إلي التعرف علي علاقة التوافق المهني بالسمات الابتكارية لدي عينة من موظفي البنوك في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، وأجريت علي (156) موظفاً وموظفة ببنوك مدينة جدة، أوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد العينة في سمات الشخصية الابتكارية ترجع إلي متغير المستوي التعليمي لصالح المستوي التعليمي الأعلي فيما يخص القدرة علي توليد الأفكار، ووجود فروق في مستوي التوافق المهني ترجع إلي المستوي التعليمي لصالح المستوي التعليمي الأعلي (حملة الماجستير). أيضاً تتفق مع دراسة **نيبال عطية ورشا منصور(2018)** حيث أوضحت نتائجها انعكاس مستوي تعليم المبحوثات إيجابياً علي إدارة التغيير داخل الأسرة، وكان لصالح المبحوثات الحاصلات علي المؤهل الدراسي الأعلي (دراسات عليا).

لكنها تختلف مع نتائج دراسة **نرمين محمود(2015)** والتى أوضحت عدم وجود فرق دال إحصائيًا في درجة التوافق الأسرى لدى المراهقين تبعًا للمستوى التعليمي والاجتماعي للأم. وكذلك دراسة **راوية الشبول (2018)** التى هدفت إلي التعرف علي مساهمة السمات الابتكارية لدي القادة التربويين في مديريات التربية والتعليم تجاه الإبداع الإداري في الأردن، وأجريت علي(152) من القادة التربويين في مديرية إربد الأولي وتربية الرمثا بالأردن، وأوضحت عدم وجود فروق دالة احصائيا تبعاً للمؤهل العلمي لأفراد العينة فيما يخص السمات الابتكارية.

رابعاً : متوسط الدخل المالى الشهرى للأسرة:

توضح البيانات الواردة بجدول (22) و(23) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثات فى سمات الشخصية الإبتكارية بـ (الطلاقة/الأصالة/ تطوير الذات والحكمة وتحمل المسؤلية /إجمالى سمات الشخصية الإبتكارية) تبعاً

لمتوسط الدخل المالي الشهري للأسرة لصالح الأسر ذات الدخل الأقل حيث بلغت قيم ف (7.881، 9.836، 6.909، 4.581 على التوالى) وهي قيم دالة عند0.001 و0.01، بينما وجدت تلك الفروق بالنسبة لبعد (المرونة) لصالح الدخل الأعلى حيث بلغت قيمة ف (2.883) وهي دالة عند0.01، كما وجدت تلك الفروق بالنسبة لبعد (القدرة على الإتصال والتواصل) لصالح الدخل المتوسط حيث بلغت قيمة ف(5.250) وهي دالة عند0.001.كما وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثات فى إدارة التغيير في التعامل مع المراهقين من الأبناء ببعد (التقييم والتقويم) لصالح الدخل المتوسط حيث بلغت قيمة ف (6.004) وهي قيمة دالة عند0.001 بينما لم يتضح وجود فروق دالة إحصائياً فيما يخص التوافق مع المراهقين من الأبناء تبعاً لمتوسط الدخل الشهري للأسرة.

جدول (22): تحليل التباين الأحادي الاتجاه للفروق بين متوسطات المحاور تبعاً لمتوسط الدخل المالي الشهري للأسرة(ن=200).

المحور	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
سمات الشخصية الإبتكارية	الطلاقة	بين المجموعات	86.274	3	28.758	9.836**	0.001**
		داخل المجموعات	573.081	196	2.924		
		الكلي	659.355	199			
	الأصالة	بين المجموعات	93.341	3	31.114	7.881**	0.001**
		داخل المجموعات	773.814	196	3.948		
		الكلي	867.155	199			
	المرونة	بين المجموعات	24.636	3	8.212	2.883*	0.01*
		داخل المجموعات	558.319	196	2.849		
		الكلي	582.955	199			
	القدرة علي الاتصال والتواصل	بين المجموعات	31.620	3	10.540	5.250**	0.001**
		داخل المجموعات	393.500	196	2.008		
		الكلي	425.120	199			
	تطوير الذات والحكمة وتحمل المسؤولية	بين المجموعات	48.053	3	16.018	4.581**	0.01*
		داخل المجموعات	685.367	196	3.497		
		الكلي	733.420	199			
	الإجمالي	بين المجموعات	781.716	3	260.572	6.909**	

		داخل المجموعات	7392.159	196	37.715		0.001**
		الكلي	8173.875	199			
إدارة التغيير في التعامل مع الأبناء المراهقين	التخطيط والتنظيم	بين المجموعات	20.644	3	6.881	0.923	0.431
		داخل المجموعات	1460.951	196	7.454		
		الكلي	1481.595	199			
	التنفيذ	بين المجموعات	45.318	3	15.106	0.402	0.752
		داخل المجموعات	7372.182	196	37.613		
		الكلي	7417.500	199			
	المراقبة	بين المجموعات	14.832	3	4.944	0.792	0.500
		داخل المجموعات	1223.168	196	6.241		
		الكلي	1238.000	199			
	التقييم والتقويم	بين المجموعات	64.468	3	21.489	6.004**	0.001**
		داخل المجموعات	701.532	196	3.579		
		الكلي	766.000	199			
	الإجمالي	بين المجموعات	456.356	3	152.119	1.126	0.340
		داخل المجموعات	26473.039	196	135.067		
		الكلي	26929.395	199			
التوافق مع المراهقين من الأبناء		بين المجموعات	26.342	3	8.781	0.133	0.940
		داخل المجموعات	12896.538	196	65.799		
		الكلي	12922.880	199			

*: دال عند 0.01 **: دال عند 0.001

جدول (23): اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات المحاور تبعا لمتوسط الدخل المالي الشهري للأسرة

المحور	متوسط الدخل المالي الشهري للأسرة	أقل من 2000	من 2000إلي أقل من 3000	من 3000 لأقل من 4000	4000 فأكثر
		م=13.00	م=12.76	م=10.90	م=11.63
سمات الشخصية الابتكارية (الطلاقة)	أقل من 2000جنية من 2000إلي أقل من 3000 جنية من 3000 لأقل من 4000 4000 فأكثر		0.24	**2.10 **1.86	**1.37 **1.13 **0.72
		م=13.57	م=12.24	م=10.90	م=11.56
سمات الشخصية الابتكارية (الأصالة)	أقل من 2000جنية من 2000إلي أقل من 3000 جنية من 3000 لأقل من 4000 4000 فأكثر		1.33	**2.67 **1.33	**2.01 0.68 *0.65
		م=11.14	م=11.86	م=11.71	م=12.29
سمات الشخصية الابتكارية (المرونة)	أقل من 2000جنية من 2000إلي أقل من 3000 جنية من 3000 لأقل من 4000 4000 فأكثر		0.71	0.57 0.14	*1.15 0.44 *0.58
		م=11.14	م=12.43	م=11.03	م=11.41
سمات الشخصية الابتكارية (القدرة علي الاتصال والتواصل)	أقل من 2000جنية من 2000إلي أقل من 3000 جنية من 3000 لأقل من 4000 4000 فأكثر		**1.29	0.11 **1.40	0.27 **1.02 0.38
		م=13.29	م=12.24	م=11.38	م=11.63
سمات الشخصية الابتكارية (تطوير الذات والحكمة وتحمل المسؤولية)	أقل من 2000جنية من 2000إلي أقل من 3000 جنية من 3000 لأقل من 4000 4000 فأكثر		1.05	1.90 0.86	**1.66 0.61 0.25
		م=62.14	م=61.52	م=55.94	م=58.52
إجمالي سمات	أقل من 2000جنية		0.62	**6.21	*3.62

الشخصية الابتكارية	من 2000إلي أقل من 3000 جنية من 3000 لأقل من 4000 4000 فأكثر			**5.59	*3.00 **2.58
إدارة التغيير في التعامل مع المراهقين من الأبناء التقييم والتقويم)	أقل من 2000جنية من 2000إلي أقل من 3000 جنية من 3000 لأقل من 4000 4000 فأكثر	م=9.57	م=12.29 **2.71	م=11.35 **1.78 0.94	م=11.50 **1.93 0.79 0.15

وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة **بسنت الميهي (2014)** والتى ذهبت إلى عدم وجود تباين دال أحصائيا بين أفراد العينة الدراسة فى التفكير الابتكارى تبعاً لمتوسط الدخل.

بينما تختلف مع نتائج دراسة **نادية الزقاي (2001)** والتي هدفت إلي محاولة الإجابة علي إشكالية تناول القدرة علي التفكير الابتكاري وسط شبكة من العلاقات المفترضة بمتغيرات سيكوسوسيولوجية تتمثل في القيم والسمات الابتكارية والمستوي الاجتماعي والاقتصادي. وأجريت علي(186) طالب من طلاب الجذع المشترك بمعهد علم النفس جامعة وهران بالجزائر، أوضحت النتائج وجود ارتباط موجب ذو دلالة إحصائية بين القدرة علي التفكير الابتكاري والمستوي الاجتماعي والاقتصادي لعينة الدراسة. تختلف أيضاً مع نتائج دراسة **أسماء محمود وإلهام علي(2018)** حيث أظهرت نتائجها وجود فروق تبعاً للدخل لصالح أصحاب الدخل المنخفض حيث أوضحت أن أصحاب الدخول المنخفضة كانوا اكثر إيذاءً لأبنائهم. وكذلك تختلف مع دراسة **إيمان المستكاوي (2018)** حيث أظهرت النتائج وجود تباين دال إحصائياً لامتلاك مقومات إدارة التغيير الشخصية وإجمالي مستوي مقومات إدارة التغيير تبعاً لمستوي الدخل الشهري لصالح فئة الدخل المتوسط. ونتائج دراسة **نيبال عطية ورشا منصور(2018)** التي أوضحت نتائجها إسهام المستوي الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في تشكيل مهارة المبحوثات في إدارة التغيير داخل الأسرة بفاعلية حيث وجدت فروق بين المبحوثات لصالح المستوي الاجتماعي والاقتصادي الأعلي، **وفى ضوء ما تقدم يكون الفرض الثانى قد تحقق جزئياً.**

النتائج فى ضوء الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على "لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوي سمات الشخصية الابتكارية لدي المبحوثات بأبعادها (الطلاقة/ الأصالة/ المرونة/ القدرة علي الاتصال والتواصل/ تطوير الذات والحكمة وتحمل المسئولية/ ككل) وكل من مستوي إدارة التغيير في التعامل مع المراهقين من الأبناءومستوي التوافق مع المراهقين من الأبناء.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين مستوي سمات الشخصية الابتكارية لدي المبحوثات وكل من مستوي إدارتهن للتغيير في التعامل مع المراهقين من الأبناء ومستوى التوافق مع المراهقين من الأبناء. وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (24): العلاقة الإرتباطية بين مستوي سمات الشخصية الابتكارية لدي المبحوثات ومستوي كل من (إدارتهن للتغيير في التعامل مع المراهقين من الأبناء– التوافق مع المراهقين من الأبناء)

سمات الشخصية الابتكارية	إدارة التغيير في التعامل مع الأبناء المراهقين معامل الإرتباط (r)	مستوى التوافق مع المراهقين من الأبناء معامل الإرتباط (r)
الطلاقة	*0.175	**0.219
الأصالة	**0.399	**0.346
المرونة	**0.407	**0.320
القدرة علي الاتصال والتواصل	**0.376	**0.233
تطوير الذات والحكمة وتحمل المسؤولية	**0.291	**0.267
إجمالى سمات الشخصية الإبتكارية	**0.461	**0.394

*: دال عند 0.05 **: دال عند 0.01

يتضح من النتائج الواردة بجدول (24) وجود إرتباط طردى دال بين مستوي سمات الشخصية الابتكارية لدي المبحوثات بأبعادها (الطلاقة، الأصالة، المرونة، القدرة علي الاتصال والتواصل،تطوير الذات والحكمة وتحمل المسئولية وإجمالى سمات الشخصية الإبتكارية) وكل من مستوي إدارة التغيير في التعامل مع المراهقين من الأبناء ومستوي التوافق مع المراهقين من الأبناء عند مستويات دلالة (0.05)،(0.01)

.أى أنه كلما ارتفع مستوى سمات الشخصية الابتكارية لدى الأمهات كلما إرتفع مستوى إدارتهن للتغير فى التعامل مع أبنائهن المراهقين وكلما إرتفع مستوى التوافق معهم. وقد يرجع ذلك أن توافر السمات الإبتكارية لدى الأمهات تجعلهن قادرات على التفكير خارج الصندوق عند تعاملهن مع أبنائهن المراهقين، كما تساعدهن هذه السمات على إبتكار أساليب جديدة لحل المشكلات والخلافات، وكذلك مواجهة عقبات وتغيرات مرحلة المراهقة بإيجابية كبيرة الأمر الذى يؤدى إلى مساحة كبيرة من التوافق مع أبنائهن المراهقين. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة **محمد الطالب (2001)** والتى هدفت إلي دراسة علاقة القدرة علي التفكير الابتكاري ببعض سمات الشخصية والتحصيل الدراسي، وأجريت علي عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم بالسودان، وتوصلت إلي وجود علاقة ارتباطية موجبة بين القدرة علي التفكير الابتكاري والانبساطية الاجتماعية لدي أفراد العينة. وكذلك تتفق مع نتائج دراسة **أمل الأمين(2018)** التي أوضحت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين سمات التفكير الابتكاري والتوافق الاجتماعي لدي أفراد العينة. ودراسة **داليا السميري (2018)** التي أظهرت نتائجها وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التوافق المهني وسمات الشخصية الابتكارية لدى أفراد العينة.

بينما تختلف مع نتائج دراسة **روحية عبد الكريم وهادية المبارك (2016)** والتى هدفت إلي التعرف علي التفكير الابتكاري وعلاقته بالتوافق والتحصيل الأكاديمي لدي طلاب كليات الهندسة بالجامعات الحكومية بولاية الخرطوم، وأجريت علي(296) طالب وطالبة من ثلاث جامعات بولاية الخرطوم بالسودان، وأوضحت عدم وجود علاقة ارتباطية بين القدرة علي التفكير الابتكاري والتوافق لدي الطلاب. كذلك تختلف مع دراسة **علي حمدوك وصديق يوسف (2018)** حيث بينت النتائج عدم وجود علاقة بين التفكير الابتكاري والتوافق لدي أفراد العينة، **وفى ضوء ماتقدم لم يتحقق الفرض الثالث.**

النتائج فى ضوء الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على"لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوي إدارة المبحوثات للتغيير في التعامل مع المراهقين من الأبناء بمراحلها(التخطيط والتنظيم/ التنفيذ/ المراقبة/ التقييم والتقويم/ ككل)، ومستوي التوافق مع المراهقين من الأبناء". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين مستوي إدارة التغيير في التعامل مع المراهقين من الأبناء ومستوى التوافق مع المراهقين من الأبناء، وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (25): العلاقة الإرتباطية بين مستوى إدارة المبحوثات للتغيير فى التعامل مع أبنائهن المراهقين ومستوى التوافق معهم

مستوى إدارة التغيير في التعامل مع الأبناء المراهقين	مستوى التوافق مع المراهقين من الأبناء معامل الإرتباط (r)
التخطيط والتنظيم	0.628**
التنفيذ	0.604**
المراقبة	0.630**
التقييم والتقويم	0.520**
إجمالى إدارة التغيير	0.687**

**: دال عند 0.01

يتضح من النتائج الواردة بجدول (25) وجود إرتباط طردى دال بين مستوي إدارة المبحوثات للتغيير في التعامل مع المراهقين من الأبناء بمراحلها(التخطيط والتنظيم، التنفيذ، المراقبة، التقييم والتقويم، إجمالى ادارة التغيير)، ومستوي التوافق مع المراهقين من الأبناء". عند مستويات دلالة (0.01) أى أنه كلما إرتفع مستوى إدارة المبحوثات للتغيير فى التعامل مع أبنائهن المراهقين كلما إرتفع مستوى التوافق معهم وقد يرجع ذلك للأثر الإيجابي الذي تتركه الإدارة الجيدة بالنفوس، وما له من تأثير وتوافق فى العلاقة مع الأخرين.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة **علي عون وفريحة صندوق (2017)** والتى هدفت إلى دراسة علاقة أساليب التنشئة الوالدية باضطراب المسلك لدي المراهقين، وأجريت علي (80) تلميذاً من تلاميذ المرحلة الثانوية بولاية الأغواط بالجزائر، وأوضحت وجود علاقة بين أساليب التنشئة الوالدية واضطراب المسلك لدي المراهقين،

مؤكدة علي أهمية إحتواء الأباء والأمهات للمراهقين كي لا تتحول تلك المرحلة من مرحلة هدوء وتكيف إلي عواصف واضطرابات ،**وفى ضوء ماتقدم لم يتحقق الفرض الرابع.**

النتائج فى ضوء الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على "تختلف نسب مشاركة بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية في تفسير نسب التباين في كل من (سمات الشخصية الابتكارية- إدارة التغيير في التعامل مع المراهقين من الأبناء- التوافق مع المراهقين من الأبناء) لدي المبحوثات تبعاً لأوزان معامل الانحدار ودرجة التباين وللتحقق من صحة الفرض تم حساب معادلة الانحدار الخطي المتعدد بطريقة inter وكانت النتائج على النحو التالي:

أولاً: للتعرف على أكثر متغيرات الدراسة تأثيراً على **سمات الشخصية الإبتكارية** تم حساب معادلة الانحدار بطريقة inter بإدخال متغيرات الدراسة في معادلة الانحدار الخطي المتعدد التي كان لها ارتباط دال إحصائياً بالسمات الشخصية الابتكارية لدى الأمهات ويتضح ذلك من خلال جدول (26)

جدول (26): نتائج الانحدار الخطى المتعدد لبيان أثر المتغيرات المستقلة على إجمالى سمات الشخصية الابتكارية للمبحوثات

المتغيرات الداخلة في معادلة الانحدار	معامل الانحدار	قيمة t	مستوى الدلالة	ترتيب المتغير
مكان السكن	2.241	1.722	0.087	3
العمل	0.470-	0.521	0.603	5
العمر	0.401	0.466	0.641	6
عدد أفراد الأسرة	0.030-	0.023	0.982	7
جنس المراهق	0.803	1.176	0.241	4
المستوي التعليمي	3.127	**3.593	**0.001>	1
متوسط الدخل المالي الشهري للأسرة	1.535-	**2.808	**0.006	2
معامل الارتباط البسيط R	0.325			
معامل التحديد R Square	0.105			
معامل التحديد المصحح Adjusted R Square	0.068			
قيمة F	**2.815			

**دالة عند 0.01

يتضح من نتائج جدول (26) أن القوة التفسيرية لنموذج الانحدار الخطي المتعدد قوية حيث بلغت قيمة F (**2.815****) عند مستوى معنوية (0,001)، وكانت قيم معاملات الارتباط كالتالي (معامل الارتباط البسيط R (0.325)، معامل التحديد **R Square** (0.105)، معامل التحديد المصحح (**0.068**)، وقد احتل متغير **المستوى التعليمى للمبحوثات** الترتيب الأول فى تأثيره على سمات الشخصية الإبتكارية حسب اختبار "ت"، يليه فى الترتيب **متوسط الدخل المالي الشهري للأسرة**، وجاء فى الترتيب الثالث **مكان السكن**، يليه **جنس الأبناءالمراهقين**، يليه **العمل**، يليه **عمر الأم** ، أما **عدد أفراد الأسرة** فجاء فى الترتيب السابع والأخير.

ثانياً: للتعرف على أكثر متغيرات الدراسة تأثيراً على **إدارة التغيير في التعامل مع الأبناء المراهقين** تم حساب معادلة الانحدار بطريقة inter بإدخال متغيرات الدراسة في معادلة الانحدار الخطي المتعدد التي كان لها ارتباط دال إحصائياً بإدارة التغيير في التعامل مع المراهقين من الأبناء ويتضح ذلك من خلال جدول (27)

جدول (27): نتائج الانحدار الخطى المتعدد لبيان أثر المتغيرات المستقلة على إجمالي إدارة التغيير في التعامل مع الأبناء المراهقين

المتغيرات الداخلة في معادلة الانحدار	معامل الانحدار	قيمة t	مستوى الدلالة	ترتيب المتغير
مكان السكن	6.095	**2.907	**0.004	2
العمل	0.773-	0.532	0.595	7
العمر	1.340-	0.968	0.334	6
عدد أفراد الأسرة	5.364	*2.562	*0.011	3
جنس المراهق	1.484-	1.350	0.179	5
المستوي التعليمي	9.842	**7.021	**0.001>	1
متوسط الدخل المالي الشهري للأسرة	2.046-	*2.323	*0.021	4
معامل الارتباط البسيط R	0.543			
معامل التحديد R Square	0.295			
معامل التحديد المصحح Adjusted R Square	0.266			
قيمة F	**10.007			

***دال عند 0.05** ****دال عند 0.01**

يتضح من نتائج جدول (27) أن القوة التفسيرية لنموذج الانحدار الخطي المتعدد قوية حيث بلغت قيمة F (**10.007****) عند مستوى معنوية (0,001)، وكانت قيم معاملات الارتباط كالتالي (معامل الارتباط البسيط R (0.543)، معامل التحديد **R Square** (0.295)، معامل التحديد المصحح (**0.266**)، وقد احتل متغير **المستوى التعليمى** الترتيب الأول فى تأثيره على إدارة التغيير في التعامل مع المراهقين من الأبناء حسب اختبار "ت"، يليه فى الترتيب **مكان السكن**، وجاء فى الترتيب الثالث **عدد أفراد الأسرة**، يليه **متوسط الدخل المالي الشهري للأسرة**، يليه **جنس المراهق**، يليه **يليه العمر**، **أما العمل فجاء فى الترتيب السابع والأخير**.

ثالثاً: للتعرف على أكثر متغيرات الدراسة تأثيراً على **التوافق مع المراهقين من الأبناء** تم حساب معادلة الانحدار بطريقة inter بإدخال متغيرات الدراسة في معادلة الانحدار الخطي المتعدد التي كان لها ارتباط دال إحصائياً بالتوافق مع المراهقين من الأبناء. ويتضح ذلك من خلال جدول (28).

جدول (28): نتائج الانحدار الخطى المتعدد لبيان أثر المتغيرات المستقلة على إجمالي التوافق مع المراهقين من الأبناء

المتغيرات الداخلة في معادلة الانحدار	معامل الانحدار	قيمة t	مستوى الدلالة	ترتيب المتغير
مكان السكن	2.470	1.634	0.104	5
العمل	1.668-	1.592	0.113	6
العمر	3.221	**3.226	**0.001	3
عدد أفراد الأسرة	3.188	*2.111	*0.036	4
جنس المراهق	0.093	0.117	0.907	7
المستوي التعليمي	6.426	**6.357	**0.001>	1
متوسط الدخل المالي الشهري للأسرة	2.128-	**3.351	**0.001	2
معامل الارتباط البسيط R	0.486			
معامل التحديد R Square	0.236			
معامل التحديد المصحح Adjusted R Square	0.204			
قيمة F	**7.392			

*دالة عند 0.05 **دالة عند 0.01

يتضح من نتائج جدول (28) أن القوة التفسيرية لنموذج الانحدار الخطي المتعدد قوية حيث بلغت قيمة F (**7.392****) عند مستوى معنوية (0,001)، وكانت قيم معاملات الارتباط كالتالي (معامل الارتباط البسيط R (0.486)، معامل التحديد **R Square** (0.236)، معامل التحديد المصحح Adjusted R Squar **(0.204)**، وقد احتل متغير **المستوى التعليمى** الترتيب الأول فى تأثيره على التوافق مع المراهقين من الأبناء حسب اختبار "ت"، يليه فى الترتيب **متوسط الدخل المالي الشهري للأسرة**، وجاء فى الترتيب الثالث **العمر**، يليه **عدد أفراد الأسرة**، يليه **مكان السكن**، يليه **العمل**، أما **جنس المراهق** فجاء فى الترتيب السابع والأخير. ويلاحظ مما سبق احتلال المستوي التعليمي الترتيب الأول بكل من(سمات الشخصية الابتكارية، إدارة التغيير في التعامل مع الأبناء المراهقين، التوافق مع الأبناء المراهقين) ويمكن إرجاع ذلك للحراك الفكري الناتج عن المستوي التعليمي المرتفع وما يترتب عليه من شغف الاطلاع علي كل ما هو حديث بمجالات العلوم النفسية والاجتماعية، **وبناءعلى ماتقدم يتحقق الفرض الخامس**

توصيات البحث:

وفقاً للنتائج التي توصل إليها البحث فإنه يمكن التوصية بالآتي:

- تفعيل دور متخصصى إدارة المنزل بعقد لقاءات بوسائل الإعلام المسموعة والمرئية، لتوعية الأمهات بسمات الشخصية الابتكارية لديهن، وكيفية تنميتها والإستفادة منها من خلال انتهاج نهج إدارة التغيير فى التعامل مع الأبناء المراهقين لتحقيق التوافق فيما بينهم.
- وضع برامج تكوينية من قبل أساتذة إدارة المنزل بكليات الاقتصاد المنزلي، هدفها تدعيم كفاءات خريجي الجامعة للعمل علي رفع مستوي الوعى المجتمعي حول إدارة التغيير فى التعامل مع المراهقين، لتحقيق التوافق فيما بينهم وبين الآباء والأمهات.
- إقامة المحاضرات والندوات التثقيفية من قبل المؤسسات الداعمة لدور المرأة وحقوق الطفل والأسرة، للأمهات لمساعدتهن على فهم أفضل لطبيعة واحتياجات مرحلة المراهقة، وتشجيعهن على توفير بيئة ملائمة لأبنائهن المراهقين، تساعد في نمو وبناء شخصياتهم، وبالتالي إحراز نجاحات أفضل في مراحل عمرهم اللاحقة.

- المطالبة بتضمين موضوعات عن المراهقة فى المناهج الدراسية، بداية من المرحلة الإعدادية والثانوية، ليتسنى للمراهق فهم طبيعة التغيرات الحادثة له بتلك المرحلة، وهذا من شأنه مساعدة المراهقين على تجاوز هذه المرحلة الحرجة بسلام وبأقل قدر ممكن من المشكلات والتناقضات التي تتسم بها.

المراجع العربية:

1. إبراهيم الزعبير (2011): **إدارة التغيير الأسس والمنطلقات الفكرية**، دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية، مصر.
2. أسامة محمود فريد (2009): **حرك مخك برنامج متكامل للتميز في تفجير القدرات**، دار قرطبة، السعودية.
3. أسماء عبده حسن محمود وإلهام أسعد عبد السميع علي (2018): **الإيذاء النفسي وأثره علي مهارات إدارة الذات لدي الأبناء المراهقين**،مجلة الاقتصاد المنزلي،مجلد 28، العدد4.
4. ألاء احمد الأصحبي (2007): **نموذج مقترح لإدارة التغيير في الجامعات اليمنية العامة في ضوء الواقع والاتجاهات الإدارية المعاصرة**، رسالة دكتوراه، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.
5. الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء (2018):**النشرة الرقمية للتعبئة والإحصاء**، جهاز التعبئة والإحصاء المصري.
6. الطيب صديق بخيت (2013):**التفكير الابتكاري وعلاقته بسمات الشخصية من جهة والتوافق الدراسي من جهة أخري لطلاب المرحلة الثانوية بمحلية بحري**، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة النيلين، السودان.
7. المختار إسماعيل عبد الله (2014): **التغيير التنظيمي: الأسس والمفاهيم والنظريات**، المجلة الليبية للدراسات،العدد6.
8. أمل محمد مرتضي حسن الأمين(2018):**سمات الشخصية وعلاقتها بالتفكير الابتكاري والتوافق الشخصي والاجتماعي وبعض المتغيرات الديموغرافية**، رسالة دكتوراه، كلية العلوم التربوية،جامعة الجزيرة،الخرطوم، السودان.

9. أنس صالح ربيع الضلاعين (2015):**أنماط تواصل الأباء كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك العدواني لدي المراهقين في مدارس محافظة الكرك**، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد 39، الجزء الرابع (ب).

10. إيمان عبده السيد المستكاوي(2018): **مقومات إدارة التغيير وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لشباب الجامعة**،مجلة الاقتصاد المنزلي، مجلد 28، العدد 4.

11. بسنت احمد مصطفي الميهي (2014): **الوعي بإدارة الموارد وعلاقته بالدافعية للإنجاز والتفكير الابتكاري لدي الشباب**، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر.

12. حامد عبد السلام زهران (2005): **علم نفس نمو الطفولة والمراهقة**، ط6، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

13. حنان أحمد عبد الرحمن (2017) :**مهارات ما وراء المعرفة وعلاقتها ببعض سمات الشخصية الابتكارية لدي طلبة التعليم الفني الصناعي**، مجلة كلية التربية جامعة الازهر، العدد 175 الجزء الثاني.

14. خليفة أسامة الضلاعين وأحمد عبد اللطيف أبو أسعد (2018):**التواصل اللفظي وغير اللفظي لدي الأباء وعلاقته بسلوك اضطراب التمرد لدي الأبناء المراهقين في محافظة الكرك**،مؤتة للبحوث والدراسات، مجلد 33، عدد1.

15. داليا عبد الله السميري (2018): **التوافق المهني وعلاقته بسمات الشخصية الابتكارية لدي عينة من موظفي البنوك في مدينة جدة**،مجلة العلوم التربوية، مجلد 26، عدد1.

16. راوية خليل حسن الشبول (2018): **مساهمة السمات الابتكارية لدي القادة التربويين في مديريات التربية والتعليم اتجاه الإبداع الإداري في الأردن**،مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 26، العدد1.

17. ربحي مصطفي عليان (2015): **إدارة التغيير**، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

18.روحية عبد الله عبد الكريم وهادية المبارك (2016): **التفكير الابتكاري وعلاقته بالتوافق والتحصيل الأكاديمي لدي طلاب كليات الهندسة بالجامعات الحكومية بولاية الخرطوم**، مجلة العلوم التربوية، المجلد 17، العدد 4.

19.زيد منير عبودي (2010): **دور القيادة التربوية في اتخاذ القرارات الإدارية**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

20.سلمي عبد الله الطاهر(2008): **التوافق النفسي للعسكريين المعاقين بالألغام حركياً بولاية الخرطوم وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.

21.صبري نوفل (2015): **الابتكار والأداء الاقتصادي**،مجلة المال والتجارة، المجلد ع، العدد557.

22.صفاء عبد الزهرة الجمعان ودعاء احمد مطر(2015):**السمات الابتكارية لدي المرشدين من وجهة نظر مدراء المدارس**، مجلة دراسات البصرة المجلد ع، العدد 19.

23.صلاح عبد الباقي (2000): **السلوك الإنساني في المنظمات**، الدار الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، الاسكندرية، مصر.

24.عاطف مفتاح أحمد عبد الجواد (2013): **العلاقة بين ممارسة العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي مع طلاب المرحلة الثانوية وتخفيف اضطراب علاقاتهم الأسرية مع الآباء**،مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، المجلد 10، العدد35.

25.عبد الله حسن مسلم(2014):**الإبداع والابتكار الإداري في التنظيم والتنسيق**، دار المعتز، عمان، الأردن.

26.علاء الدين كفافي (2012) :**الصحة النفسية والإرشاد النفسي**، دار الفكر للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.

27.علي اسماعيل حمدوك وصديق محمد أحمد يوسف (2018): **التفكير الابتكاري وعلاقته بالتوافق النفسي لدي التلاميذ الموهوبين**، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، السودان.

28. علي عون وفريحة صندوق (2017): **أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها باضطراب المسلك لدي المراهقين**، مجلة دراسات لجامعة عمار ثليجي الأغواط، العدد53.

29. غيثة إبراهيم الشمراني(2010): **السمات الابتكارية وعلاقتها بدافعية الانجاز لدي معلمات المرحلة الثانوية**، رسالة ماجستير، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، السعودية.

30. فاطمة محمد البغدادي (2018): **الخروج الآمن من مرحلة المراهقة**، مجلة الوعي الإسلامي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، العدد 642.

31. فداء حامد (2012): **إدارة الجودة الشاملة**، دار البداية للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

32. فكري محمد العتر (2009): **منغصات الحياة اليومية لدي المراهقين**، مجلة دراسات عربية في علم النفس، مجلد 8، العدد4.

33. محمد عبد العزيز الطالب (2001): **علاقة القدرة علي التفكير الابتكاري ببعض سمات الشخصية والتحصيل الدراسي علي طلاب المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم**، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الآداب علم النفس، جامعة الخرطوم، السودان.

34. موسي إبراهيم حريزي وصبرينة غربي (2013): **دراسة نقدية لبعض المناهج الوصفية وموضوعاتها في البحوث الاجتماعية والتربوية والنفسية**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، العدد 13.

35. نادية مصطفي الزقاي (2001):**القدرة علي التفكير الابتكاري في علاقتها بالقيم وبعض المتغيرات السيكوسوسيولوجية الأخري لدي عينة من طلبة الجذع المشترك بمعهد علم النفس جامعة وهران بالجزائر**، مجلة العلوم الاجتماعية وهران، العدد15.

36. نايفة الشوبكي ونزيه حمدي(2008) : **فاعلية برنامج لتدريب الوالدين علي مهارات الاتصال في خفض الضغوطات النفسية وتحسين مستوي التكيف لدي الأباء وأبنائهم**،مجلة البصائر، مجلد 12، العدد1.

37.نرمين نبيل محمد محمود (2015): **التوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهقين من (15-18) سنة**،رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مصر.

38.نيبال فيصل عبد الحميد محمد عطية ورشا رشاد محمود منصور(2018): **إدارة الموارد البشرية وعلاقتها ببعض مهارات ربة الأسرة العاملة**، مجلة جامعة شقراء، العدد10.

39.وفاء فتحي قناوي (2020):**النزاعات بين الوالدين كما يدركها المراهقون وعلاقتها بمشكلات التوافق النفسي**، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة سوهاج، مصر.

المراجع الأجنبية:

1. Al-Jahani, M. (2014): **Patterns of Communication Among Parents of Middle School Students in Saudi Arabia and Their Relationship to Their Life Satisfaction**. MA unpublished, Mutah University, Jordan.
2. Baskara, S. and Mehta, K. (2016): **What is Innovation and Why? Your Perspective from Resource Constrained Environments**. Technovation,52:53, 4-17.
3. Branje, S. (2018): **Development of Parent–Adolescent Relationships: Conflict Interactions as a Mechanism of Change**.Child Development Perspectives, 12: 3, 171–176.
4. Gartstein, M. and Fagot, B. (2003):**Parental Depression, Parenting and Family Adjustment, and Child Effortful Control: Explaining Externalizing Behaviors for Preschool Children**. Journal of Applied Developmental Psychology, 24:2,143-177.
5. Huebner, F. and Fichtel, C. Anim Cogn (2015):**Innovation and Behavioural Flexibility in Wild Redfronted Lemurs.** Animal cognition, 18:3, 777-787.
6. Nakao, K . ;Takaishi, J. ; Tatsuta, K. ; Katayama, H. ; Iwase, M. ; Yorifuji, K. and Takeda, M.(2000) :**The Influences of Family Environment on Personality Traits**.Psychiatry and Clinical Neurosciences,54:11, 91–95.
7. Ponnet, K. ; Wouters, E. ; Mortelmans, D. ; Pasteels, I. ; Backer, C. ; Leeuwen, K. and Hiel, A. (2013): **The Influence of Mothers and Fathers Parenting Stress and Depressive Symptoms on Own and Partners Parent-Child Communication**. Family Process, 52:2, 312-324.